

The Voice  
of  
Palestine

Published by The Australian Palestinian  
Jerusalem Club

صوت فلسطين  
تصدر عن نادي القدس الفلسطيني الأسترالي





صوت فلسطين

تصدر هذه المجلة عن اللجنة الثقافية لنادي القدس الفلسطيني الاسترالي في اخر كل شهر وترجو اللجنة ان توجه جميع المراسلات على العنوان الاتي :

E. DAFESH  
P.O. BOX. 310  
ASHFIELD 2131 N.S.W. SYDNEY  
AUSTRALIA

اشرف على اصدار العدد الاول هذا السادة :

منصور يواكيم  
مصري دحدل

هانسي الترك - د. ادمون دافش  
جياك سعيد

كما وتشكر ادارة المجلة السيد سمير محمد حامد صاحب مجلة المصري على

ساهمته القيمة . والى اللقاء في العدد القادم .

ملاحظة : جميع المواضيع في هذه المجلة تعبر عن افكار مؤلفيها .

## كلمة الادارة

يسرنا ان نقدم لكم هذا العدد الاول من مجلة  
"صوت فلسطين" الناطقة الرسمية باسم نادى القدس راجين  
ان تلاقي منكم الاستحسان والتقدير .

لقد كان مبدأنا دائما منذ ان تسلمنا ادارة هذا النادى  
ان نعطي المجال للجانب المختلفه العمل حتى نوسع النشاطات ونضع  
اكبر عدد ممكن من الاعضاء العاملين امام مسؤولياتهم تجاه النادى .

ان نادى القدس هو مجموعة اعضائه العاملين جميعا ولهذا  
فاننا نطلب من كل واحد منهم ان يقدم ما يستطيع من نشاط ضمن اختصاصه  
حتى يتكامل النادى من جميع جوانبه ونطبق الاسس التي انشئ من اجلها .

هذا العدد الاول سيتبعه اعداد شهرية متوالية بانتظام  
وان الادارة تأمل من جميع الاعضاء ان يساهموا في اخراج هذه المجلة لتطبق  
بالمستوى الثقافي والاجتماعي الذي تحمله الجالية الفلسطينية في  
استراليا .

واننا في الختام نشكر جميع اعضاء اللجنة الثقافية والذين  
كتبوا وساهموا في اصدار العدد الاول الى حيز الوجود راجين  
لهم النجاح من عال الى اعلى ، وتأمل بان نادى القدس  
سيصبح يوما بدعمكم جميعا فخرا لكل فلسطيني وعربي  
موجود في هذا البلد وفي الخارج وذلك بهمة الشباب الوطني الناهض .  
ولكم من الادارة اطيب تحية .

عن الادارة  
سكرتير النادى  
د . ادسون دافش

بقلم / هاني الترك

( THE PEN IS MIGHTIER THAN THE SWORD )

يقول المثل المعروف باللغة الانجليزية

وهذا في اعتقادي صحيح الى حد ما في بعض الحالات غير متجاوزا بان منطق القوة يكمل قوة المنطق  
مؤثرا ومؤثرا كل منهما بالاخر في كل الحالات . ومن ثم فاطلاق الكلمة وشحن التلم بهدق تنوير الناس  
لهي مسئولية كبرى لعبت دورا عظيما وستظل في حياة الامم والشعوب عبر التاريخ . واذا كانت هذه  
الحقيقة مستخلصة من استقراء التاريخ فاني ارتأت ان لها واجبا قوميا تقوم به اكثر ما تقوم في هذه المرحلة  
الحاسمة من حياتنا نحن الشعب الفلسطيني ، حيث اننا نتيجة التشرذم والتشتت في مختلف البلاد  
تأثرتا بمناخ نفسي وسياسي واجتماعي لهذه النظم التي تتبعها . فقد عانينا اقصى انواع الاستعمار  
الذي لم يعرفه تاريخ البشر وهو الاحتلال الاستطاني الحضاري ، وواجهنا مؤثرات وتحديات عالمية  
فظيعة لم تمارس على شعب من قبل مبتدئة من مؤتمر بازل سنة ١٨٩٧ وحتى هذه الاونه . . . كان  
اسلوبها المتبع هو الاسلوب العلمي القائم على الدراسات المنهجية والدعائية هدفا الرئيسة هو القضاء  
المنظم على الشخصية الفلسطينية ومحو بصماتها وبالتالي ضياع حقوقها الى الابد . ومع ذلك فلم تنزل  
ملامح شخصيتنا محتفظة بطابعها الاصيل المستقل عبر التاريخ ونكباته المتلاحقة . . . بل وان الصراع الحقيقي  
الذي دار - ولم يزل يدار - هو صراع بيننا نحن الشعب الفلسطيني كجزء من امة عربية بوجهه القومي وبين  
تكوين اجتماعي اسرائيلي غريبناجح في مد اخطبوطه بنا على افكار اسطورية مزيفة . فاذا كانت  
( فكرة شعب الله المختار وارض الميعاد ) هي القناع الذي تختفي وراءه اطماع الصهيونية بوجهها  
القبيح الشرس عن طريق تهويد فلسطين وابدان شخصيتنا ، وكأننا بذلك نحن متحطين ذنوب العالم على  
اليهود ومتناقضاته التاريخية ، فاننا من جهة مضادة مطالبون بنزع هذا القناع ونفس الاسلوب العلمي  
المنهجي المتحضر متمسكين بفكرة الفلسطيني العربي وانما احساسها القومي امام ذاتنا واتجاه العالم .  
بل والابعد من ذلك علينا ان ننظر الى جميع الظواهر من خلال ملامحنا القومية مجبرين جميع الشعوب  
ان تراجع حساباتها على اساس اننا قوة بشرية لها وزنها برغم حرب الابدان البشعة التي مورست ضدنا .  
فنحن كفلسطينيين موجودين هنا لا زلنا بالقطع مرتبطين بالارض التي انبتتنا ومتعلقين  
بالناس الذين نشأنا وعشنا معهم ولتصمقنا بالتراث الواحد الذي ورثناه والقومية الواحدة التي تضمنا  
وهذا النوع من العلاقات والروابط والمبادئ هي التي هي لنا ومصيرنا ؟ وكثير من الالتزامات نستطيع تقديمها فداء  
هذا القدر والمصير ولكن اقل ما يمكن طرحه في حلبة الصراع العريض هو تماسكنا وتعاقدنا وتحالفنا بشعور  
قلبي ومنطق فكري واحد ، وذلك بهدف الحفاظ على مظهر واصلنا وجهنا الفلسطيني العربي المستقل  
مساهمين بذلك ولو جزئيا ضئيلا هي تحدى حركة التاريخ الشير طبيعيه التي سيرتها الصهيونية الى  
دفتها تحت عوامل غير عادلة ومتكافئة . وهذه خطوة اساسيه السبيل العلمي والعلمي لتحقيقها هو نشر  
الوعي المنظم وتوسيع المعرفة بين افراد الجالية وبذلك نقابل سلاح عدونا بنفس السلاح . . . بالاسلوب  
العلمي المتحضر بينا خط فكري يصل بين عقولنا لايجاد الفرد المدرك بحقائق قضيتنا متعرفا على  
حقوقنا التاريخيه وظروف قضيتنا المعاصرة وبالتالي دخول هذا الفرد الوعي تلقائيا في جسم الجالية  
وربطنا كمجموعات بشعبنا لندخل اخيرا في اطار السياق العالمي المتقدم .  
وانطلاقا من هذا النهج السالف فقد تبني نادي القدس الذي يضمنا في قاعدته نحن ابنا  
الشعب الفلسطيني فكرة انشاء مجلة شهرية تعبر عن وجهنا الفلسطيني العربي الاصيل لتكون بمثابة الجسر  
الذي يصل بيننا كافراد من جهة وبيننا وبين العالم من جهة اخرى وكغطاء فكري يهدنا بالخذا الروحي  
في بلاد الاغتراب .

فنحن مدعون جميعا الى المشاركة بجهودنا مهما كانت بساطتها او عمقها  
 انت اخي القاري، سواء اكانت بشكل مقال او فكرة او خاطرة الخ من الاشكال المختلفة  
 للتعبيرات الانسانية طالما انها ترفع صوتك الى الجاليه وتعلق بها رائحة فلسطين  
 نحن حقا نستطيع ان نشيد الكلمات على ارض هذه المجلة فضم صوتك العظيم وابني  
 مع الاخرين ...

واهلا بك في مجلتك صوت فلسطين



نحن نعيش بآملنا فنصنعه حقا نيق  
 وهم يعيشون بآسهم فيستلمون

كفنوه بالفر من اجماده

وادفنوه مشردا في بلاده

كمال نيمر عدوان

كمال بطرس ناصر

لوريقد لشعبنا شي يخسره سوى حياته  
 وهي عليه .. رخيصه جدا

محمد يوسف النجار



## تاريخ القضية الفلسطينية

سنبدأ اعتباراً من هذا العدد بتقديم دراسة خاصة عن تاريخ القضية الفلسطينية  
نشرها على سلسلات متتابعة في الأعداد اللاحقة للمجلة : قام بإعدادها منصور يواكيم .  
الحلقة الأولى : فلسطين والعالم العربي

فلسطين : هي مكان لها كيانها السياسي القديم كقدم التاريخ وجغرافيا فهي جزء  
من سوريا التي تعدت من الحدود التركية في الشمال لغاية سيناء في الجنوب ومن البحر الأبيض المتوسط  
في الغرب إلى الصحارى السورية والعربية في الشرق .  
بعد عام 1918 تجزأت سوريا بواسطة الحكومتين البريطانية والفرنسية حسب معاهدة  
سيكس-بيكو إلى أربعة مناطق : سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الأردن ، ولكنها لا تزال تحتفظ  
بوحدةها الوطنية والتاريخية . وهذه البلدان الأربعة تتميز بأشياء كثيرة مشتركة مثل المناخ والخضراوات  
والتكوين الطبيعي . وهم مسكونة من قبل شعب عربي يتكلم اللغة العربية ويعيش تحت اقتصاد وتكوين  
اجتماعي مشترك . ولحفة طويلة من الزمن كانت هذه المنطقة باجمعها جزءاً من امبراطورية واحدة  
وكانت لها ادارتها وكيانها الموحد .

وسوريا الكبرى هي جزء من العالم العربي وقد احتفظت بكيانها الحالي منذ الفتوحات  
العربية في القرن السابع الميلادي والتي تشمل أيضاً العراق والجزيرة العربية ومصر وشمال السودان  
وسواحل أفريقيا الشمالية . وحدة العالم العربي ترتكز على عدة عوامل ، بها اللغة العربية الواحدة  
والتاريخ الواحد خاصة الفتوحات العربية وامجاد الخليفة ، ومنها الثقافة والنظام الاجتماعي الذي تأثر  
بطريقة المعيشة في الجزيرة العربية . ولذلك فإن الجزء الأعظم من السكان يعتنقون الدين الاسلامي  
منذ اكثر من الف عام . وهكذا فإن سوريا هي جزء من العالم الاسلامي الذي يشمل جميع البلاد العربية  
والبلدان الاسلامية الاخرى . صحيح انه كان بالفعل مواطنون مسيحيون ولكن هو "لا" المواطنون هم  
عرب وجزء لا يتجزأ من الامة العربية .

### عرب فلسطين

فلسطين كما ذكرنا هي جزء من العالم العربي واغلبية سكانها عرب . وهذا يعني انهم يتكلمون اللغة  
العربية ويعتبرون التراث العربي تراثهم . ولكن هذا لا يعني ان ارتباطهم بفلسطين يرجع فقط لعهد  
الفتوحات الاسلامية في القرن السابع . فالعرب الذين قطنوا البلاد نتيجة تلك الفتوحات كانوا قليلين وقد  
اندمجوا بالسكان الاصليين ولكنهم اعطوا لهؤلاء السكان لغتهم العربية ودينتهم وعاداتهم . ونتيجة  
ذلك فإن السكان اصبحوا عرب . وعرب فلسطين يتحدون هكذا من السكان الاصليين الذين وجدوا في  
فلسطين منذ بداية التاريخ مع زيادة متواصلة بالعناصر الشبيهة لتلك التي تكونت منها السكان الاصليين  
بدون ان تجرى اى تغيير بصفتها وعناصرها الاصلية .

### فلسطين والشعب اليهودي

بداية تاريخ الشعب اليهودي مثل القبائل السامية الاخرى ، كان قبيلة سامية استوطنت في تلال فلسطين  
بعد تجوال طويل خارجها وكانوا يتكلمون لغة سامية تشبه لغة السكان الاخرين في فلسطين . في بعض  
الاقوات كانوا محكومين من قبل قبائل اخرى وفي اوقات اخرى كانت لهم دولتهم اود ويلاتهم الخاصة بهم  
ولكنهم لم يمتد نفوذهم قطعياً لجميع أنحاء فلسطين . وفي بعض الفترات سقطوا تحت حكم امبراطوريات  
كبرى وتحت تأثير اجنبي . منذ العهد الروماني وبعد ان تشتتوا لم تعد فلسطين المركز الطبيعي  
او العلمي لليهود . ذلك المركز كان في وقت ما في اسبانيا وفي وقت اخر في اوربا الشرقية ثم انتقل  
الى اميركا . ولكن خلال تلك التغيرات كانت دائماً صفات مدينة تدعى اليهودي المشتتة . فقد اصبح

فقد أصبح معظمه موثقاً من المهنيين والتجار . وقد انحكف اليهود على انفسهم اجتماعياً وجعلوا من دينهم شعاراً لتنظيم حياتهم الطائفية ، ولم يكن لهم اى ارتباط اجتماعي او خلقي بالشعوب الاخرى التي يعيشون بينها .

### الامبراطورية العربية

بعد تشتت اليهود بقيت غالبية سكان فلسطين تتكلم اللغة الارامية وتعتنق الدين المسيحي ومحكومة من قبل البيزنطيين لغاية القرن السابع الميلادي ، اى مدة سبعة قرون . وفي القرون التالية جاءت قبائل من الجزيرة العربية التي لا تتكلم اللغة الارامية بل لغة سامية اخرى - العربية - وقد استوطنت واندجت بسكان فلسطين . وهكذا فان مرحلة تعريب السكان كانت قد ابتدأت قبل ان تجتاح البلاد الجيوش العربية التي قدمت في القرن السابع باسم ديانة التوحيد التي بشر بها النبي محمد ( صلعم ) . وكما ذكرنا فان هؤلاء المستوطنين كانوا قليلي العدد نسبة للسكان الاصليين ولكنهم يشبهونهم بالعادات والثقافة حتى تسهلت عملية اندماج العناصر الحديثة بالقديمة . وهكذا اندمجوا بالشعب الاصلي ولكنهم اعطوه لغتهم العربية ودينهم الاسلامي . وبسبب هذا الشبه بالعناصر وهذا الاندماج السريع فان الفتوحات العربية لا تعتبر احتلال بمعناه الصحيح او فرض حكم اجنبي على البلاد . وبعد ان تلاشى التمييز المبدئي بين عربي ومترعب ، فان سكان فلسطين اصبحوا جزءاً من العالم العربي واعضاءً كاملين في مجتمعة الخلافة العربية الاسلامية .

وقلطين لعبت دائماً دوراً اساسياً في الحياة الدينية للعالم الاسلامي . وبعد مكة والمدينة اصبحت الرقعة من اجمل واثمن مدن ينة اسلامية وهي تحتوى على قدس واجمل المساجد . كما هي مشهد من القصة النبوية الشريفة في حياة الرسل ( صلعم ) بصعوده منها الى الجنة . وفي الايام السالفة كان المؤمنون يتجهون نحوها اثناء الصلاة مثلما يتجهون نحو مكة المكرمة في هذه الايام .

الخلاصة : ان كون فلسطين جزءاً من سوريا الكبرى لا يعني انها فقدت شخصيتها السياسية اثناء العهد العثماني او العربي . بالطبع فانها احتفظت بكيانها منذ القدم وكان تكوينها الجغرافي يشمل شرق الاردن قبل الاحتلال البريطاني . فالبريطانيون وقد واليهود بايجاد وطن قومي لهم في فلسطين دون ان يصرحوا بالشعب الفلسطيني فيها ، بعد ان وعدت الشريف حسين بن علي باستقلال فلسطين وحيث ان الوعود تضاربت فقد وجد لها الاستعمار البريطاني حلاً بتقسيمها الى فلسطين وشرق الاردن وذلك لاعطاء وطن قومي لليهود في فلسطين الحالية فقط بحيث لا تشمل شرق الاردن . وهكذا فان الشعب الفلسطيني الاردني الحالي هو شعب فلسطيني واحد جزاءه الاستعمار لاغراضه السياسية وواجبنا ان نحافظ على وحدة هذا الشعب الذي هو جزء لا يتجزأ من الامة العربية .

ان الدعاية الصهيونية ركزت بشدة على كون فلسطين ( ارض الميعاد ) تخص اليهود منذ العهد القديم وانهم الان راجعين الى بلادهم وهذا خطأ وتضليل ، فمن الناحية التاريخية فان فلسطين كانت مسكونة من قبل اصحابها الفلسطينيين قبل وبعد ان جاء اليهود اليها ( بصفة قبيلة تاهت في الصحراء طلباً للمراعي والكلاء واستوطنت اخيراً في جبال فلسطين وكونت لها دويلة في قسم من فلسطين ) ثم اندحروا عنها وتشتتوا في العالم لمدة ١٩ قرناً ، وهذا لا يعطيهم حق الملكية التي يدعون بها . وان فكرة شعب الله المختار التي يتخنون بها فهي ايضاً خاطئة . فان الله عز وجل وصاحب القدرة والجبروت لن يقبل بفتنة صغيرة لا تزيد عن ١٢ مليون من بين الاف الملايين في العالم بان يكون شعبه المختار وان شعب الله المختار هو الشعب المسيحي والمسلم الذي يزيد تعداده عن نصف سكان العالم والذي يؤمن بالله وتعاليمه ورسوله ، وينحدر من سلالة ابراهيم الذي باركه الله ووهب نسله بان يكون شعبه المختار .

بقلم منصور يواكيم

## صراعنا مع الصهيونية

بقلم / متري دحدل

مقدمة : ان لهذا البحث مجلدات كبيرة لما فيه من اهمية قصوى على كيان الامة العربية كلها من المحيط الى الخليج . ومع ان الايجاز في هذا الموضوع لا يعطي الفكرة الكاملة والشاملة ، ولكن لا بد ان تنطق " صوت فلسطين " في اول انطلاقتها في سدي وعلو صرح الاحداث المسنمة في الوطن الام ، لنعطي الى القراء الكرام وهم ابناء الامة العربية ، فكرة موجزة ومهمة ، لتكون لهم اطارا تجمع افكارهم على طريق المشاركة الفعنية في صراعنا مع الصهيونية .

ما هي الصهيونية : الصهيونية هي تنظيم يهودى سرى هدفه السيطرة على العالم ، وسميت كذلك نسبة الى جبل صهيون في ضواحي القدس ، حيث رادوا ان يعطوا بهذه التسمية الخبيثة ، عمق المعنى السياسي لها ، لما يحويه من برائن اللؤم والحقد والدمار .

والصهانية هم عمالقة الفكر اليهودى لاجيال متعاقبة ، سجلوا خلاصة افكارهم السياسية السرية ، ليتناقلها مفكرين اجيالهم ويصلوها جيلا بعد جيل ، حسب الظروف ليصلوا الى هدفهم الاخير وهو محو الفكر الانساني ليحل مكانه الفكر الصهيوني والتالي السيطرة على العالم بحكومة عالمية .

ماذا عملت الصهيونية .

١- نظمت يهود العالم ( وعددهم ثمانية عشر مليوناً تقريبا ) بتنظيمات سرية وفعالة حيث ان اليهودى المنظم مؤهلا ثقافيا وعلميا وفكريا ٠٠٠ الخ ليكون لبنة صلبة في كيان الجسم الصهيوني وتتفاعل في بوتقة الفكر الصهيوني ويتفانى بكل طاقاته وامكانياته لاجلها وتحقيق اهدافها ، واحدى تلك التنظيمات - الوكالة اليهودية - التي جمعت اربعة ملايين صهيوني يهودى في فلسطين المحتلة والباقي موزعون في كل دول العالم ، واكثر من خمسة ملايين يهودى منهم في الولايات المتحدة الامريكية .

٢- الصهيونية خلقت من الانسان اليهودى الصهيوني ، انسانا يعيش فوق قمة الخيال وسمت افكاره ، ليعتبر ان اليهودية دينه وقوميته وانه من شعب الله المختار ، وهو يفوق الانسان العادى وغيره من الشعوب الاخرى ، حيوان خلق لخدمة الانسان اليهودى ، وذلك جعلت منه انسانا انانيا صمدا ومدمرا وخطرا على الانسانية جمعاء .

٣- الصهيونية سيطرت على رأس المال العالمى - بتوك - صناعة - تجارة عالمية اقتصاديا لانه شريان حياة الانسان .

٤- وسيطرت على الثقافة والاعلام في العالم - تلغريون - حو اذاعة صحف - ومجلات وطباعة ونشر وكالات الانباء العالمية ، وسها غسلوا ادغة العقل الانساني - حيث سخروا الكتب الدينية لسياستهم الجهنمية وغيروا الانجيل والتوراة - بالتلمود والعهد الجديد - وبدأ يصدق الانسان الحالي كل شئ " توله الصهيونية ، لان كل وسائل الاعلام في ايديهم .

٥- الصهيونية - خلقت بعد سيطرتها على الاقتصاد العالمى - الفوضى الاقتصادية ثم المجاعة . وخلقت الاحزاب في دول العالم لتتآخر فيما بينها وتهلك ادواتها العادية والبشرية بالفوضى السياسية ليقى الميدان فسيحا رحبا لهم في كل مجال لنفوذ تلك الفوضى لشاطى النظام الصهيونى .

٦- الصهيونية - سببت الحربين العالميتين الاولى والثانية واوجدت عصبة الامم - ثم الامم المتحدة - والفيديو وحقت بذلك الهدف الاول وهو تأسيس الدولة الصهيونية - اسرائيل في فلسطين العربية ، حيث لم تقبل الصهيونية اى بقعة في العالم غير فلسطين والمنطقة العربية من النهر الى الفرات - هدفها لها للاسباب التالية :

أ - التمهيد الطويل للفكر الانساني بان فلسطين مهد الديانة اليهودية ، فذلك يعتبرونها الوطن القومي لهم .

ب - موقع المنطقة العربية الاستراتيجية الهام بين دول العالم

ج - الثروة العربية الهائلة - من البترول والمعادن واليورانيوم . . . الخ . . .

د - القوة البشرية العربية الهائلة - يدا عاملة ومستهلكة لصناعتهم وتسويقها .

٧ - وما ان الصهيونية - فكرة سياسية جهنمية غلافها المراوغة والخدعة والخلاعة ، لتلهي

شعوب العالم بها ، عن جوفها اللاهب بالحقد والغدر واللؤم والانانية وحب السيطرة التي تتعطل

بشرية الغاب التي تتميز بالقوة فوق الحق فاما السيطرة على العالم واما فناؤهم .

الخلاصة : اسرائيل اليوم - بالواقع الذي قرأته الان - تتربع في فلسطين والجولان

وسينا العربية ، فهي سرطان في الجسم العربي كله ، واذا لم ينزع هذا السرطان ، سيودي

بالجسم العربي الى الدمار والتالي بالعالم كله الى الفناء . فانت يا اخي العربي اين موقعك

من هذا الجسم فهل انت تعيش في هذه الحياة ؟ او على هامشها ؟ فان كنت تعيش بها

ولها ومعها وتعيش ؟ فلك دورا هائلا في هذا الصراع مع السرطان الصهيوني ، في جسمك

العربي ومع كل ثانية من عمرك يجب ان تفكر ان تكون . اولا تكون .

هذه المعلومات البسيطة التي قدمتها لك لتكون معنا لنستمر في المشاركة الواجبة

الفعلية لنقف في ميدان القتال - وميادينه كثيرة - لاننا انا وانت سلاحها فاما ان توجه رصاصتك

او كلمتك الى صدرك العربي وتنتهي واما معها ولها لتتحيا .

**وقف مؤتمري جنيف**

**حتى يتم فصل**

**القوات السورية**

الموضوع القادم: ميادين الصراع مع الصهيونية

طلبت « اخبار اليوم » ان يوصد  
استضاف مجادلات جنيف لم يتصده  
بعد ، وانه لا ينتظر تكتيه موت للذراعين  
قبل ان تتوصل سوريا الى فلسطين  
لفصل قواتها مع القوات الاسرائيلية  
الى الجبهة السورية .

وكانت التسخيرة قد اوضحت ان  
الاصحاب للقوات السورية الذين  
على جبهة القتال ، يجب ان يرتبط  
بالتفصيل مع القوي السورية  
والاسرائيلية على جبهة الجولان .  
ومن الضروري ان يصل كيمشيني الى  
عشيق قدا - الاحد - وتقول وكالات  
الانباء انه سيبحث مع المسؤولين  
السوريين هذا الموضوع ومشكلة الاسرى  
وستكون مهمة مؤتمري جنيف نظيف  
قرارد مجلس الامن رقم ٢٤٢ الخاص  
باجتاد سورية صليبية في منطقة القدس  
الاراضى وتتعلق من خلالها المستعبد  
القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية  
الاحتلال ، واستعادة حقوق الشعب  
اللسطيني ، والاعتراف بحقول  
التيقة الميش في سلام .

ومرح ابا ايسان وزير خارجيه  
اسرائيل بانه لن تعود أية مصادلة  
جديدة حول الفصل بين القوات  
جنيف ، ولكن مجادلات جنيف ست  
تعب دورا في المراحل التالية  
التسوية العامة لازمة الشرق الأوسط

### الاردن لايمانع

في اشتراك الفلسطينيين  
بمؤتمري جنيف

عمان في ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧  
رئيس اردني اليوم ، ان الاردن لا يمنع  
في اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية  
في مؤتمري جنيف في مرحلة لاحقة ، ليست  
استعادة الحقوق المشروعة للشعب  
اللسطيني في اطار قرارى مجلس الامن  
رقم ٢٤٢ ، ٢٣٨ .  
وقال البيان ان مباحثات عبد الحميد  
الرداسي مستشار الملك حسين في القاهرة  
قد اكدت ضرورة هذا الموقف كما اكدت  
ضرورة اطلاق جميع الدول العربية المحيطة  
باسرائيل على عدد من الاجراءات التي  
يضمن على الجميع تطبيقها ، سواء الدول  
المتشركين بمؤتمري جنيف او التي لا تشترك  
في المؤتمري .

ان ار الاخير والبول الاسود " كتب صدر  
في لندن للكاتب الانه اسرى جون كولسي  
بقول المؤلف : بعد اكثر من عشرين  
عاما من القمع والاضطهاد والاختناق والبدائيات  
الحاضرة التي نتجت عن خلق اسرائيل  
بمرر الفلسطينيون العرب كشعب ومهما يكن  
من وامر انقسامهم على انفسهم ، ومهما  
رودت بهم بالعقبات اهدافهم في  
استعادة وطنهم .

فانهم في حقيقة الامر شعب  
يسعى الى بناء وطنه .

# ومات بن جوريون بحسرة ٦ أكتوبر

في اول ديسمبر من عام ١٩٧٣ مات دافيد جرين ٠٠ الشهير بين جوريون المعروف بنبي اسرائيل في العصر الحديث .  
والواقع ان التاريخ الفعلي لهذه النهاية المحزنة لاسرائيل على الاقل :  
يعود الى شهرين ماضيين ٠٠ وعلى وجه التحديد يوم ٦ اكتوبر :  
التاريخ المثلث الذي حققته اسرائيل وبعته من ظهر قلب ٠٠ عيـد الغفران ٠٠ واجتياح بارليف والجولان ٠٠ ثم احتقار مؤسس اسرائيل بعد ما تبذرت اسطوره الصهيونية عن شعب الله المختار ٠٠٠  
وماتت مع بن جوريون اسطورة المملكة التي تمتد من النيل الى الفرات الى الابد ٠٠٠ ولم يكن بن جوريون احد مؤسسي اسرائيل فحسب ٠٠ بل الرجل الذي طغى عليها بشخصيته طوال عشرين عاما ٠٠  
ان العنف والحقد صفتين لازمتين له طوال حياته ٠٠ اديا به الى اغتيال منافس له اسمه تروميلدو ٠٠ بل وعارض سنوات طويلة في ادخال رفات جابوتسكي منافسه في الحنف ايام الانتداب الى اسرائيل حتى بعد مائة بعشرات السنين ٠٠٠  
وبن جوريون هو الذي نظم عملية لافون في مصر عام ١٩٥٤ ٠٠ والتي كانت بداية النهاية له بعد ان نجحت المخابرات المصرية في القضاء على مخطئه الاجرامي .

وبن جوريون ايضا هو الذي خطط للعدوان الثلاثي الاسرائيلي الفاشل عام ١٩٥٦ ٠٠ وهو - اخيرا - استاذ موسى ديان ، ورائده الروحي ٠٠ مات عميد المدرسة الارهابية ٠٠ وفشل تلميذه الاثير المعروض للطرده ٠ بعد ان اكتشف الاسرائيليون مدى فشله كعسكري ٠٠ وكأسطورة ٠٠ بل ٠٠ وبدأت المدرسة كلها في الانهيار ٠٠ ولعن الله اسرائيل .

## فليرحمنا الرحمن

للشاعر الاسرائيلي : بيدي مانوسى

ترى لاسباب خفية  
أم لاسباب واضحة  
ما جدوى استجداء الرحمة  
وما فائدة الصراخ والعيويل

فليرحمنا الرحمن  
لم اكن يوما صديقا منزها  
لان الفرور كان يركبني  
وبعت نفسى للتقاليد الموروثة  
مقابل لقمة عيش  
وشربة ماء

فليرحمنا الرحمن  
ففى ليالى النار والخوف  
كان يخيم علينا الموت  
وكنت أصرخ ، ولا املك  
حتى الترحم على نفسى .

ترجمة : عبد الرحمن على عوف

فليرحمنا الرحمن  
السماء أصبحت دامية  
وتعالى العويل والصراخ فى المقابر  
فليرحمنا الرحمن

لقد أصبحنا اليوم - أكثر من سائر الايام -  
فى حاجة الى الانفاس الطويلة  
والى طاقة صمود لا نهائية  
فلنكف عن الصراخ والعيويل  
ولنكف عن الترحم على انفسنا

فليرحمنا الرحمن  
شعبى اصبح منبوذا بين الامم  
فبعد سنوات من الخلاص والجهد  
ها هو ذا يصير كبشاً للفداء  
وكان الطريق مازال فى مبتداه

فليرحمنا الرحمن  
الاتهامات بيننا مازالت متبادلة  
من شجع ؟ ومن ساعد ؟ ومن بالصمت لاذ ؟  
ولماذا ؟

في تقرير من الأراضي المحتلة ، ان جريدة دافار قامت باستفتاء بين اهالي الضفة الغربية حول رغبات سكانها السياسية ، جاء فيه ان ياسر عرفات هو الرجل اللائم جدا لتمثيل سكان المناطق المحتلة في مؤتمر السلام . وقد علقت الجريدة بان هذا هو الموقف السائد لدى الرأي العام هناك ، وان الجميع يرفضون حق الطك حسين ، او حتى الفلسطينيين الموجودين في الاردن في تمثيل الشعب الفلسطيني في جنيف . وفي القدس الشرقية عقدت ندوات شعبية في كل مقهى وناد ، بعد ان ساد الشعور العام بان اسرائيل ستسحب قريبا ، وحتى ان بعض الوجوه التقليدية انضمت الى التيار الجماهيري الكاسح خاصة بعد ان صرح الطك حسين بانه لا يمثل كل الفلسطينيين . حتى ان حدى كنعان رئيس بلدية نابلس السابق اصبح يصرح عن رغباته الاستقلالية عن الاردن ، وهو المعروف بعلاقاته بالطك حسين بل انه ذهب الى حد التصريح لجريدة هاريتس بقوله ، لا حاجة الى اجراء انتخابات لاختيار ممثلين لان لدى اخواننا الفلسطينيين في الدول العربية العدد الكافي من الاشخاص لهذا لا يحق للاردن تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر السلام . هذا وقد وضح في الضفة الغربية بالذات منذ انهاء حرب رمضان الظواهر التالية : هبوط اسهم الرزما التقليديين المؤيدين للملك حسين ، وارتفاع صوت الشباب مؤيدي منظمة التحرير ، ومؤيدي فكرة الدولة الفلسطينية . تعلب موقف الجماهير وطرح مشروع تقسيم 1947 .

# جماهير الأرض المحتلة تؤكد قيادة عرفات



— هذه أسئلة تثار الآن حول الموقف الفلسطيني — سؤال حول حقيقة الأوضاع الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة في غزة والضفة الغربية ؟

□ لا تخفى اذا قلنا انه خلافا لكل توقعات دوائر الغرب فان الموقف داخل غزة والضفة الغربية هو التمام كامل بين الجماهير الفلسطينية وقيادة حركة المقاومة . في اعقاب مؤتمر القمة العربي بالجزائر وبعد ان اصغر الملوك والرؤساء العرب قرارهم الاساسي بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الرسمي والوحيد للشعب الفلسطيني اجتمعت كل قيادات الضفة والقطاع وجماء الاحزاب والحركات الوطنية والتنسيقية على اختلاف انواعها واعلمت بتشكيل اللجنة الوطنية الفلسطينية . واللجنة هي جزء من منظمة التحرير . ومنظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

مجموعة من هؤلاء الزعماء وصلوا الى دمشق لاجتماع مع ياسر عرفات ثم غلظه ابلاغه بالموقف . كل هذا قطع الطريق على أية جهة تدعى نفسها شعب فلسطين .

مع بداية الساعات الاولى من اجراءات كانت طقرا خاصة لطلاب لوزن بطير القسامة تبلغ السلطات المصرية ان على طلبة زاترا علينا . رحلت كاتبة مقروءة منذ بضعة ايام الا انها قبل ارجاعها بعنى الوقت على التفتيح الصورة لتتوصل بسرور عرفات الى القاهرة للاقام عمل مع كبار المسئولين لم تكن قد وضعت سياست قوية على مفادرة كمنبر اسوان الى كل ابيي .

— خلاا انتم في القاهرة هذه المقامات ؟

□ انطلاقا من التنسيق المصري السوري الفلسطيني لمواجهة كل تطورات الموقف المحتلة كان لابد لي ان اجهر الى القاهرة لاسمع واتناقش مع الرئيس انور السادات بصورت الرحلة المقبلة بالتنسيق بين القاهرة والمقاومة — كما يقدمها بسر عرفت — فلم ومستمر ويجب له ان يصر ويترجم . لاد نسج الاتفاقي مع الرئيس على تشكيل لجنة عمل مصرية فلسطينية تجمع بصفة دورية وتناقش ابعاد الموقف . وهذا انجاز كبير ونفس الشيء يحدث مع دمشق ..

□ لاننا منذ مولانا . ومن صالح حسنا ان نظل صابرين وان نكون اخسر المحتلين . وذلك ليس ترددا . بل هناك قرارا ان نردد له . وان منم اعلان اتجاهنا لا يرجع الى عدم وجود طريق ابلنا . بل ان مصلحة قضيتنا تتطلب ان نكون اخر المتكلمين .

وايا كتبت التطورات المقبلة .. وايا كانت طبيعة القرارات التي سوف تتخذ فان هناك حقيقة علمية تحكم علينا ، وهي ان استراتيجيتنا قائمة ومستقرة . لا نملك ان نغيرها وداخل هذه الاستراتيجية التي نتمسك بها جوسما حين قلنا ان نغزلك في كافة المجالات وينتسج للقاه السريح مع بسر عرفت لبدأ مشاوراته مع المسئولين في مصر وهي بداية جولة واسعة ستقوم بها زعيم حركة المقاومة الى عدد من النواصم العربية .

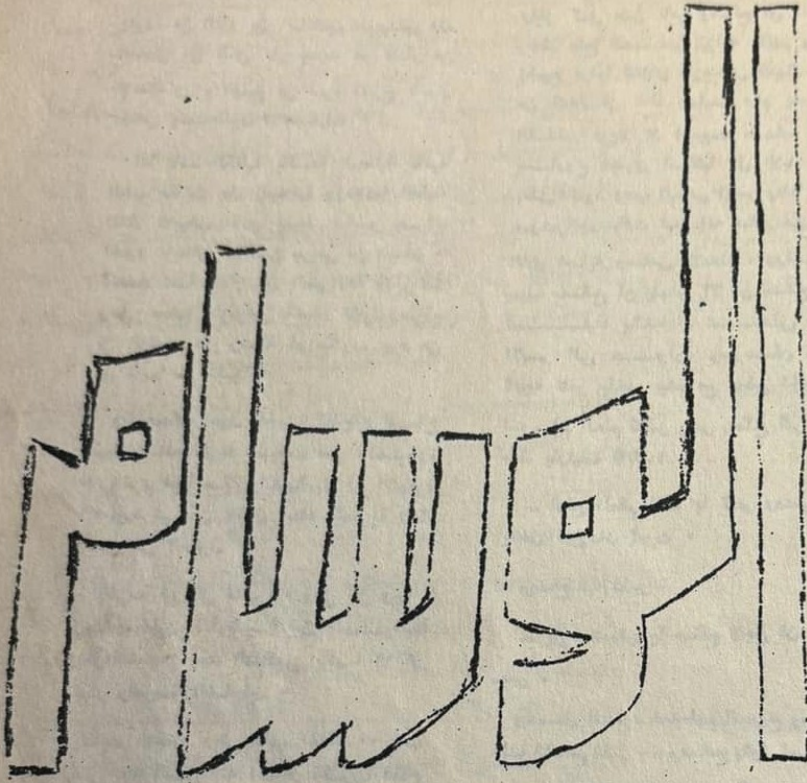
— هل تعتقد ان الثورة الفلسطينية توشيك الى مرحلة تسمح لها بالانفكاك من محاذات السلام ؟ وهل تستطيع ثورة — ان تفاوض وان تعمل السلاح ؟

— سؤال حول حقيقة الموقف السياسي قطعت المقاومة من التطورات الراضية ؟

□ الجميع على وركه انخفا للقرار .. يقال ان هناك اتصافا مابا على عدة امور : تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالتنظيم والصادرة في مسلم 47 يمكن ان يكون الحد الاقصى المطلوب .. عدم عودة الاراضي المحتلة — الضفة والقطاع — في حلة انسحاب اسرائيل منها الى التنظيم الارضي نفسها كاتمة الظروف . ضرورة اقلية سلطة وطنية فلسطينية على ارضها . الموقف من منظمات المقاومة يتطور بشكل علم اجهتها نحو اللام الكليل □

# قلعة

عبد الجواد فرج



منذ سنوات عدة والصراع بين عائلتي الصوالحة والحوالدة يزداد عنفا يوما بعد يوم .. ان قرية الجعفرية لا يمر عليها يوم دون ان يسبح نيا سقوط قتييل من احدى العائلتين ويردد عقلاء القوم : اما لهذا الخصام من آخر ؟ اما لهذه العادة الذميمة .. عادة النار .. اما لها من نهاية ؟

لقد مرت شهور سنة ولم تقع حادثه وظن الناس في الجعفرية ان تباير السلام ظهرت في الافق ، الا ان الامل اخذت تتلاشى عندما شناع في القرية ان النقيب تامر والملازم صالح يتنافسان على شطبة جبيلة القرية ناهد الطالبة بكلية الطب .

اما تامر فكان زينة شسباب الحوالدة وصالح من عصب الصوالحة .

كانت ناهد شابا ريانا العود تهلو المعنى الى محاسنها .. كانت كوردة برية وسط فتياك الجعفرية .. كانت دائما في الطليحة بين زميلاتها حتى التحقت بكلية الطب .. الامنية التي كان يحلم بها والدها .. كان يقول لها .. املى ان اراك طبيبه يا ناهد . غير ان القدر لم يمهله حتى يراها كذلك .

وعرف عن ناهد في حوار المذاري الذي كن يتهامس به بين بعضهم البعض ان ناهد تمنى ان تتزوج ضابطا في الجيش . وكان من بين شسباب القرية الضابطان تامر وصالح اللذان تلقيا خطبتها .

ولم يكن يخفى على احد ما يشمره كل من تامر وصالح للآخر من حقه ترجع جذوره الى سنوات سحيقة ، بل لعله اخذ ينمو ويتزعرع بمحاولة كل منهما ان يحظى بقلب ناهد ..

ولم تشار التهاوت على حب ناهد والفوز بيدها حل يوم 6 اكتوبر المجيد وعلا نغير الجهاد وانخرط تامر وصالح في صفوف المحاربيين .

اما الجعفرية فكانت لا ترى فيها سوى

ولم تكن ناهد تمت لاي من العائلتين الكبيرتين في القرية بصلة فهي سليلة اسرة هبطت على القرية مع مثلها الذي كان يعمل ناظرا للمدرسة الابتدائية ، ولما قضى وجسدت الاسرة من اهل القرية كل مطف فانترت الزوجة ان تبقى مع اولادها خصوصا وقد خلف الولد الاكبر اباء في العمل بدرسا بالمدرسة .

واحس الاخ الكبير لناهد بما يمكن ان يجره التنازع على شطبة شقيقته ناهد من كوارث على القرية فاعلم لكل من الاسرتين ان اخته لا تفكر في الزواج قبل ان تنتهي من دراستها الجامعية .



يتردد عن النار بين المالكين المتبدين فقد استولى على الكل ثار جديد هو النار من الاعضاء وراح الجميع في غمرة الفرح بأخبار الجيش يستعملون الانتصارات .

أما ناهد الطالبة بالسنة النهائية بكلية الطب فكانت بين زميلاتها وزميلاتها الأطباء الملك الأبيض الذي يهبط فياسو جراح الجنود الاطال المائدين جرحى من الميدان . اختفت نعمة النار بين الصوالمحة والجوالمة وحل محلها التفاهر بأخبار تامر وصالح بل التلطف على رسالة أو مكتوب يرده من أي منهما من الجبهة .

والجسومات حول اجهزة المذياع لسماح البيانات العسكرية أصبحت هي الصورة التي ترى فيما سكان القرية . بل أن الاجهزة الصغيرة لم تكن تفارق ابناء الجفرية أثناء العمل في الحقول .

الفرحة في كل قلب .. وهل كل وجه . وحفت الروح الوطنية بين الصوالمحة والجوالمة ولم يعد التنافس بينهما الا في اخبار ولديهما الضابطين .

ذابت الاحقاد وبقي الحب المالح .. حب الوطن .. أجل انه انفجار الحروب اطاح بتلاني الأبيض وما فيه من ظلال بدمها لجر التحرير .

وفي موقع ما عمل خط القننة العالية وعند راسي جسر كان الرائي يرى اذتال المدرعات تهتز من فوق الجسر الى سيناء والزوارق تصير فوق المياه الزرقاء المظبية بعلماء الشهداء نحو الضفة الشرقية .. نحو خط بارليف . وفي احد الزوارق المتدمجة تحت وابل من الرصاص واتون المدافع وقصف الطائرات .. وفي احد هذه الزوارق كان يجلس ضابطان بين الجنود هما تامر وصالح جمعتهما ظروف المعركة .

تلقت تامر فللا به وجهها لوجهه وكتفه في كنف زميله صالح وللمسة دفعة الجنود ان شاهدوا الضابطين يعانق كل منهما الآخر . وعندئذ وقع شيء كان صالح يحرم على حمله على صدره فتبته له وسرعان ما رماه . لقد كان العلم المصري . ولحبه زميله تلقت اليه قائلا :

كل اهل يا تامر ان ارفع العلم على خط بارليف .

سيحصل باذن الله .

وكان الزورق قد وصل الى الضفة الشرقية للقناة واخذ الجنود ينزلون صرختهم وقفز كل من تامر وصالح الى الشاطئه وعندئذ نزع المسدود نيرانه عليهم وانطلق الجميع ارضا لتفادي الرصاص للنهال عليهم من قننة في خط بارليف ولم يسفر القذف طويلا الا اصيبت حلبة القننة بصاروخ مصري اسكنها الى الابد وجرح بعض الجنود وهب البعض الآخر واقفا وسبح صوت انين خالت تبين انه صادر من صالح الذي اصابه رصاص الاعداء . ووقف تامر يهيب بصالح ان ينهض الا ان صالح كانت امسكته بالغه اذ تسفلى ذراعه الايسر الى جواره وسرعان ما اتجه تامر يأخذ بيده مع بعض الجنود الا انه سلم العلم لتامر وهو يتطلع الى اعلى خط بارليف قائلا :

ارفع العلم انت يا تامر ودعني اراه يتخفق قبل ان اموت .

وصاح به تامر :

بل ستعيش يا صالح لاجل ان تعيش مصر .

وحصل الجنود ضابطهم الجريح وساروا خلف تقدمهم تامر .. وصالح يقول لهم : - دعوني انعم واتموا مهمتكم ..

فجر انهم رفضوا ان يعرّفوه لتعلمهم انه يعنى ان يرفع بنفسه العلم على خط بارليف .. وسعدوا جميعا ومعهم صالح



الحل أننا نهاجر كنا من اسرائيل ، وناخذ وعد جديد زي وعد بلقور .. ونرجع نبتدي من اول وجديد .. !!

الى اعلى نقطة في الخط تحت القصبه المستمر من طائراتنا وغوات دفاعنا الجوى وسيل صواريخنا التي تطارد الدبابات الاسرائيلية المزعورة ..

تقابل صالح وابتمسامة النصر تصلو شفقيه وهو ينظر الى تامر الذي كبت العلم وادى له التحية العسكرية واستدار يسأل عن صالح فوجد بعض جنوده يحملونه فاسرع نحوه وعانقه وكان واضحا ان صالح ينزف بغزازه . وسقط مفتشيا عليه .

الاق صالح فوجد نفسه بالمستشفى بطراخ وهيدة وفتح عينيه فوجد ناهد تقى ال جواره وترعاه وتهتم به .

اشكرك يا دكتور ناهد .

حفاقة على سلامتكم يا بطل .

كم اعنى ان اعود الى الميدان .

لقد اديت واجبك وسطرت بدمك ما سيدركه لك التاريخ بكل فخار .

حفاقة .

قال ذلك وبان عليه العائم البساع والارفاق الشديده فقالت له :

استرح الآن ولا تجهد نفسك في الحديث وما زال املنا نسحة من الوقت للكلام .

ابتسم صالح وانغروقت عيناه بالسحوق وراح في شيبوبة المختبر من جديده .

وعندما استيقظ وجد في اصبح يده اليمنى وهي اليد البالية خاتما فدهش ولم يعرف سر وجوده في اصبحه وسرعان ما حضرت ناهد وكانت تلبس في اصبح يدها خاتما مشابها للذي في يد صالح .

ولاحظت ناهد الدهشة باديه على وجه صالح فلم تتحرك طويلا للافكار وخلمت الخاتم الذي في يدها وقرينته من عيني صالح فقرأ اسمه بداخله ثم نظر اليها وقال :

وانا بقاتلي هذه .

ثم نظر الى مكان ذراعه اليسرى المبتورة ، الا ان ناهد اقتربت منه في حنان ولالت :

انه الوسام الذي اخبر به .

عبد الجواد فرج

## الى المتفرجين

للشاعر - محمد علي الخطيب

غيتك اجمل الحانني  
 وهبتك اروع الوانني  
 لتجوز بها وهم الدنيا ..  
 وتعيش على الشط الثاني  
 = = =

حيث الدنيا ..  
 نور وكرامة انسان  
 حيث الدنيا ..  
 حب وسلام في القيا ..  
 لكنك لم تدرك املني  
 لكنك لم تحمل شعلي ..  
 فقيت على الشط الاول  
 في الوحل وفي الجسد الفانسي  
 في الليل وفي الفكر الاعزل  
 ذلا في صورة انسان

= = =  
 اعطينك فكري كالمجهر  
 لكنك لم تبصر درسيك  
 وهبتك عمري .. بل اكثر ..  
 لكنك لم تعرف حبك  
 وحملتك في الروح الاكبر ..  
 روح الثورة ..

فشعرت بانك لا تقدر  
 في التدريب على حمل الثورة ..  
 يا ليتك تدرك احزانني  
 ولظي غضبي في الامني  
 ورومي تعبني في ايامني  
 لو كنت على زخم في الحانني  
 لزرعتك في كبد الشمس  
 لكنك لم تحضن حبي  
 فزرعت اللومة في قلبني  
 تدمي حسي ..

يا ليتك تحمل احزانني  
 لتعيش على الشط الثاني

انا لست احبك انسانا  
 لا يمسخ جرح الانسان  
 = = =  
 النور تهزك ثورتك  
 والليل يمتك في المضجع  
 فوق العفن ..  
 وتحب النوم في العفن ..  
 والليل تريحك فكرتك  
 فاصنع من وهمك في الرويا  
 لون الكفن

واركع .. اركع ..  
 في الليل امام الشيطان ..  
 شيطان الذل والشو ..  
 من عاش يكامل بالوحل ..  
 بجبين يهوى المستقع ..  
 لا يحمل غار الابطال ..  
 غار التعب ..

لا يدرك ما معني الغضب  
 في ثورة جرح الاجيال  
 وصرخت احبك حيا  
 احياه اللى الا ..  
 فوجدتك عقلا لا يسمع  
 صوت الشرف ..

في النور الضائع في بلدي  
 وجدتك جسما يأكله  
 دود الجوع المحجوب باقنعة الشرف  
 فاخضع ..  
 وامسح بجبينك افذارك  
 واجعل اقدارك اذراك  
 فالود الرائع في جسمك  
 يألك الان وتأكله  
 وميت الثورة فيني ولديك  
 يا ليتك تدرك احزانني  
 لتعيش على الشط الثاني

## مهاجرا الى استراليا

طلع بالطائرة من مطار ما في الدول العربية ساخطا على اوضاع البلد التي كان يقيم بها متجها الى بلد جديد حصل على معلومات عنه من الوكالات . كانت في رأسه تتداخل افكار متصارعة . . . بعضها تدفعه امال الطموح والبحث نحو الافضل وبعضها الاخر يدفعها تعلقه الشديد بوطنه واينما شعبه . . على اى حال كان القلق يساوره خوفا من المجهول وخبايا القدر مهما كانت الدوافع . . . واخيرا حسم فكره المتصارع قائلا في نفسه : ان المغامرة في هذه الحياة هي تصيبي وقد فتح علي ي . . علي ان اطرقه غير عابى " باى شىء " الا تحلقي بالوطن العظيم . دخل عضوا غريبا فسي هذا المجتمع الجديد الذى يختلف في جزئياته وتفصيله عن البلد التي رحل منها . . وبدأ يتعرف على هذا المجتمع ، فركز اموره بشرا " سيارة وبيت والخ . . من هذه الالتزامات المادية . . فكل شىء متوفر وطبعيا بالعرق والجهد الا شيئا واحدا وهو الالم . . هو السعادة . . هي الكنز المفقود . رجس يتساءل في نفسه هل انا سعيد حقا ؟ والجواب لا . السعادة الحقيقية في مفهومه هي الاندماج والدخول في علاقات اجتماعية ناجحة سواء مع الاقرباء والاصدقاء او ابناء الوطن . . اناس يتجاسروا معهم ويحس باحساساتهم ويفكر بمنطقهم ويسلك حسب تقاليدهم . فجأة لمعت عيناه بالفرح حين سمع ان هناك نادى القدس العربي الفلسطيني قد بدأ ينظم الجالية وتحمل مسئولية ايجاد الروابط بين الابناء . وفورا التحق في ركابه وتعرف على اعضائه وانبعثت اطياف السعادة في نفسه من جديد ولكنها للأسف لم تكتمل بهجتها والسبب بسيط ومعقد في نفس الوقت . بسيط لانه من السهولة ان تفك رباطه المحكم على اعناقنا ومعقد لانه يربطنا بتقاليد باليه قد هرب منها هو اصلا من حيث جاء . الا وه الحكم العشائرى المتأخر . قال في نفسه لقد هربت من ظلال ذلك الحكم العشائرى البالي لا قبله هنس في هذا النادى ، ان هذا السبب هو العلة التي ارجعتنا الى الورا . لقد عز عليه ما رأى ولكنها الحقيقة قال في نفسه هذه المرة لن انسحب من مجموع الجالية مهما كانت العقبات واولها الحكم العشائرى العدم علي ان اكافح مع هذه المجموعة ضد هذا المرض . اذا كنا فلسطينيين ونريد ان نتحمل مسئوليتنا مع اخواننا العرب فعليا ان نتخلى عن الحكم العشائرى الباهت ، ولكن امثلة للناس .

بقلم / صائل قسيس

## نداء الى المسلمين

بشرتهم يقول تعالى (انما المؤمنون اخوة ) لذلك سيكون المسجد مفتوحا لجميع المسلمين ونحيط ابناء الطائفة علما بان كل مبلغ يتبرع به المرء معنى من الضرورية فساهموا ايها الاخوة المؤمنون وجاهدوا باموالكم في سبيل الله والله يجزى المحسنين .  
ملاحظة

كل من يرغب ان يرسل ما تجود به نفسه من تبرع بواسطة البريد ، المرجو ارسال شيكا او حوالة بريدية الى امين صندوق لجنة المسجد على العنوان التالي =

MR. YASSER NASSER  
1 AUSTRALIA ST,  
HURSTVILLE N.S.W.

والله ولي التوفيق - الحج  
معد عبد الغنى - مدره .

(انما يحرر ساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر )

تفري الجمعية الاسلامية توجيه دعوة الى رجال الحكومة الاسترالية والسفراء المسلمين في استراليا لحضور الاحتفال الكبير الذى سيقام بمناسبة وضع الحجر الاساسي لمسجد الامام علي العزيم تشييده في لاكبا .

وجدير بالذكر ان مسجد الامام علي هو اول مسجد يقام في سدي ، واكبر مسجد في استراليا لذلك توجه نداهنا الى جميع ابناء الطائفة الاسلامية ان يمدوا ايديهم بالمساعدة والتبرع الى لجنة المسجد ، وان يتعاونوا معها لبثنا وجه الك تعالى لتحقيق الهدف السامي واقامة المسجد في اقرب وقت ممكن ، ويطا ان الاسلام لا يفرق بين المسلمين مهما اختلفت جنسياتهم ولغاتهم واللوان

## النادى وعلاقته بالجالية

النادى هو مؤسسة اجتماعية لها ميزاتها الموثرة في الجالية . وهو عبارة عن تكوين من الجالية يعمل لاجل المجموعة الكلى . النادى قوة قد انبعثت من المجموعة واخذت ترسم طريقها الموثر تحت ظروف كانت صعبة . واصبح هذا النادى واقع ، وهذا التكوين ظاهرة ، وهذه القوة مغناطيس جذب الجميع الى اتجاه موحد ولقد بذلت جهود جمة فيه وتغيرات بناتمة من اجل الجالية الفلسطينية حتى اصبح كما هو اليوم صاحب السلطة الموجه للعضو والفرد نحو الصحيح والصواب وبهذا المعنى اراه نادى الفخر والاعتزاز بقدر ما كنت بعيدا عنه في البداية .

والحقيقة اصبح النادى يسير حسب برنامج مرسوم ومدروس وهو برنامج غير قابل للتغيير مطلقا . وله خط في المجتمع الاسترالى . وله مكانة في المجتمع العربي غير المكانة التي كنا نحسرها قبل تأسيسه . وله صلة بالفرد والعضو قوية مربوطة بحبال الحب والتعاون والوحدة لاجل البناء واطهار الشخصية الفلسطينية واصبحت فيه خاصية الجذب وهي الخاصة التي تقرب الناس بعضهم الى بعض والذين يحملون في انفسهم الاخلاص للنادى . والحقيقة هذه الخاصة من اقوى ظواهر النادى الطبيعية . واما عن الفرد والعضو في داخل نادى فله احترامه وتقديره وشخصيته البارزة وهذه صفات يفرضها النادى اليه وليس من اى عضواة او غيرها بل هذه الصفات هي من النادى الذى هو الفرد بحق ذاته . فالنادى لا يحترم فردا او عضواة بغيره من الاعضاء . فانا شخصا قريبا من النادى فقط لحبى في تكوين هذا العملاق ولدعمه بكل قوة وساحاول ان ازيد من تقدمه حسب خبرتي فلذلك لا انتظر ولا افكر بما يفكر به اشخاص اخرين وهو لماذا فلان من الادارة لا يدخل بيتنا او يزورنا فانتى لا اتوقع ان هذا الشئ البسيط هو الداعي الاساسى لدخولي لعضواة في النادى فهذه توافه لا احب ان اغمر نفسي بها لاننى لا اتوقع اى نادى استرالى ان يزور العضو في بيته فانت الذى بحاجة الى النادى وليس النادى بحاجة اليك وان يضعف شخصيته وينغمر في مثل هذه الساليب . وبما ان النادى هو اجتماعى فانه سيقدم لدرس كل عائللة بحاجة الى التوجيه او الدعم لانه مسؤول عنها اجتماعيا رغم امكانياته المحصورة في هذه الايام لشراء عرين له ثابت ودائم . وعلى ما اتصور فهذا الموضوع بالذات لا يمكن اظهاره على حيز الوجود بدونك انت العضو المشجع الذى يقدم نفسه في كل نشاط للنادى .

وبالنهيائة النادى انت بدعمك لنشاطه السخي ، وانت النادى عندما تكون عضوا مشجعا بعيدا عن قصة الزيارات او الاحترامات التي لا تعني شيئا بالصلة الموجودة بينك وبين النادى ، فاعطيه ما تستطيع بقدر ثقتك به حتى تظهر مكانته الى الامام لتكون انتء نوان هذا الفخر والاعتزاز .

بتلم يوسف ضبيط



بكت احسن الى يجيب سيرة «النثار» يطلعله . . . ١٥٠

— قومي اقلعي عشان تستعفى !

نادي القدس العربي

الميزانية العمومية لتاريخ ٣١ كانون اول سنة ١٩٧٣

الايادات

	دولار	دولار
ايادات الحفلات والرحلات	٢٢١٧	٢٦٩٣
الاشراكات	٢٧٦	
<u>المصرفات</u>		
تسجيل النادي	٦	
تبرعات	١٥	
قرطاسية ، مراسلات ، ومطبوعات .	٢١٤	
برقيات وطوايح	١٣٣	
فرق عملة نتيجة تحويلات لشراء آلة طباعة عربية .	٣٠	
حول الى الميزانية العمومية .		٢٩٨
		<u>٢٢٩٥</u>

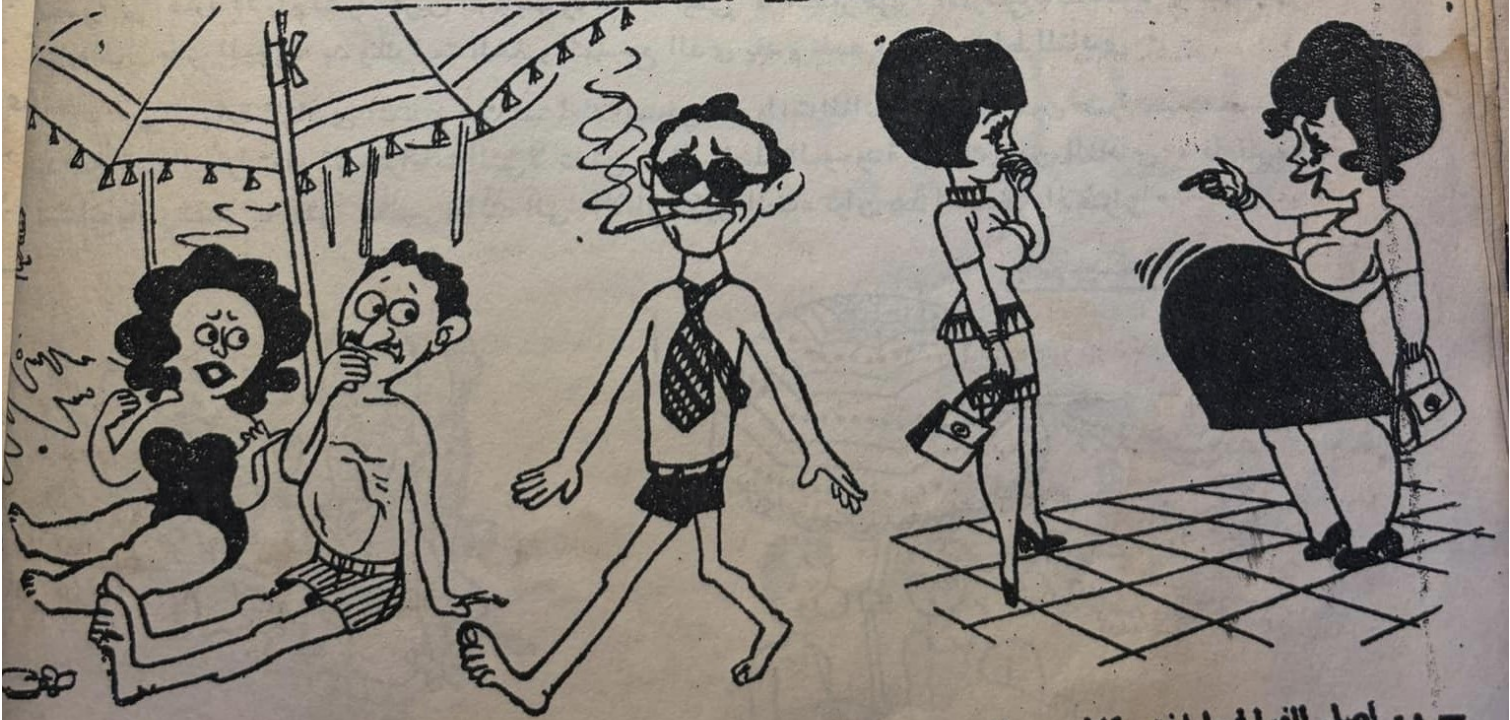
الموجودات

نقد بالمندوق	٨١
نقد لدى البنك	٢٨٩٢
ايداعات مقدمة	٢٤٦
آلة ناسخة	٢٠٠
آلة طباعة انكليزية .	١٢٣
	<u>٣٥٤٢</u>

رأس المال الوارد من رسوم الانتساب  
الدخل الصافي المنقول من كشف  
الواردات والمصرفات .

المطلوبات

١٢٤٧
٢٢٩٥
<u>٣٥٤٢</u>



.. راجل محترم .. مش زيك !!

.. ١٦ ..

.. اصل الفراغ يا اخي قاتل .. !!

## ركبين الميراث :

شخصيه لكل فتاة : بقلم سوزان صليبا نقولا د حدح

قد نتساءل احيانا عما اذا كان الاستماع افضل من الكلام ؟ فنحن عندما نحسن الانصات نتعلم اشياء كثيرة ؟ وهكذا رأيت نفسي انصت في احدى الزيارات الى حديث تصك باطرافه مجموعة من الشباب . وكان موضوع الحديث بيدوفي ظاهره تافها الى حد ما . فقد كان يتناول جمال ورشاقة بعض الممثلات ، وكانت كل واحدة من الموجودات تطلق صيحات الاعجاب والانبهار بنظرة هذه الممثلة ، وحشية الاخرى وشعر الثالثه . . . . . وقالت احدى الشباب بحسره : كم كنت اتمنى ان اشبه الممثلة الفلانية . واثارت امنيته عاصفه من الضحك . . . . . لا لسخف الامنيه وغبابتها ، بل لاستحالة تحقيقها باى حال من الاحوال . فصاحتها تميل الى السمره الداكنه ، وقوامها مشهور بكثيرة الاستدارات ، وشرتها تحتاج الى مجهودات مستمرة لتبدو في احسن حالاتها ، وعيناها تتألقان حيويه وشقاوه ، بينما الممثلة موضوع التمني شقرا حالمه ، نحيفه رقيقه كالفرأشه . وكان وجه الفتاة المتحدته يشم عن اليأس يبعث الشفقة في القلوب ، ومحنتها كانت واضحة للجميع . . . . . فهي تود لو لم تكن هي . . . . . وكانت انسانا اخر . . . . . والحقيقه ان هذا هو ما كانت تود كل رفيقه من رفيقاتها . فكل فتاة تريد ان تتغير وتتخذ لنفسها نموذجا او قالبا تضع نفسها فيه وتصبح نسخه ثانيه لامرأة جذابه بالفعل لكنها نسخه على اى حال : وهنا تسألت لماذا لا تفكر كل فتاة في ان تكون هي نفسها ، وتحاول ابراز ما يجعلها متميزه وفريده ؟ وساد صمت ثقيل وادركت انني قد اكون اخطأت التعبير فاستطردت : ان كل ممثله قد اختارت لنفسها ما يحقق ذاتها ووعته ونمته بالمعنى الذى يتناسو شخصيتها . ومن اجل هذا لا يمكن الخلط بين ممثله واخرى ، واذا حدث وقلدت الممثلة ممثله اخرى فانها تفقد شخصيتها المميزه ، لان ذلك يكون ملحوظا للجميع . ان الشخصيه المستقله هي الجوهر والاصل الذى يجعلك تحصلين على الاعجاب والسعادة وما ايسر واكثر . طرق العنايه بها وتنميتها .

## طويل . . . قصير :

يرى بعض علماء النفس ان احساس الرجل بان شعر المرأة الطويل جزء من الانوثة ، يرجع فسي الغالب الى ان كل الصور التي احتفظت بها حضارتنا للمرأة في صورها بالشعر الطويل . ومع ذلك فان احد الزوج يقدم سببا جديدا تماما لتعلقه بالشعر الطويل : " امي كان شعرها قصيرا . . . . . ولست احب ان ارى في زوجتي صورة لامي ! " ويقول اخر : " قفا زوجتي تحت الشعر الطويل فتنة من فتنها . . . . . فاذا قصت شعرها صار قفاها مبتذلا ، ويقول ثالث متحديا : ارونسي نجمة واحدة من اولئك اللاتي تعبدهن الجماهير قصت شعرها حتى كشفت قفاها ! " . . . . . فاذا كان لا بد لك من قص شعرك ففي استطاعتك الا تفعل هذا بطريقة تشير زوجك . . .

ومن نمائح المجربيات : غطي شعرك بباروكة من الشعر القصير ، فاذا وجدت ان الفكرة اعجبت استطعت ان تقصي شعرك وانت مطمئنة . . . . . اما اذا حدث وقصمت شعرك دون ان تحسلي على موافقة اولي ، فتسلي بمجموعة من المعارف والاصدقا ليكونوا حاضرين اللقاء . . . . . ويبادروا باطلاق صيحات الاعجاب . . . . . انه في الغالب لن يستطيع ان يخالف رأى الجماعة ! على انني اتنى ان يكون زوجك من القلة النادرة التي لا تحتاج الى ذلك كله . . . . . احدهم قال بعد ان قصت زوجته شعرها : لا بأس . . . . . اشعر الان انني اتخذت زوجة جديدة . . . . . المهم هو الا تفكرى طويلا في معنى هذه العبارة !

## المرأة الفلسطينية : بقلم نوال قسيس

المرأة التي تهز السرير بيمينها تهز العالم بيسارها

تابع ركن ال  
من ولد ه  
وتساؤل  
التوفيق  
ان يندم  
الاسترال  
هناك ا  
فان ال  
مرحلة  
الوفاق  
اتباع  
واعطا  
والش  
الج  
انتا  
الا  
وال  
ن  
ال  
ن

لا بد انه كان حكيما وعظيما الذي تلفظ بهذه الكلمات الحكيمة . فلقد صدق نابليون عندما قال هذه الكلمات ورفع من مستوى المرأة الفرنسية . نعم لحد الان مستوى المرأة الفرنسية اصبح من اعلى مستويات نساء العالم ان كان حضاريا او ثقافيا او اجتماعيا . اخط هذه الكلمات لاعبر عن المرأة الفلسطينية التي تسير اليوم جنبا الى جنب بجانب اخيها الفلسطيني ، ان كان لتحرير فلسطين او دعما لقضية فلسطين فان كان عند الخط الامامي ورا' السلاح او في الحياة المدنية والثقافية والاجتماعية لتثبت للعالم مكانتها ومستوى شعبها ورفاهيته .

لقد سارت المرأة الفلسطينية في القديم جنبا الى جنب بجانب اهلها في الحق والحقل واسعا جدا . فقد كانت تعمل ورا' القدان وفي العين وورا' شغل البيت وفي تربية وانشاء جيل جديد افتخرت فيه في الماضي وما زالت فخوره مهما كانت لان الشعب الفلسطيني بجنسيته مسرعة ثقاف شعوب العالم . نعم لقد جاز الزمان عليها ، فالتى عاشت تحت ظل الخيام او ظل الشجر او ظل السماء . نعم ونعم فقد انشأت جيل جديد وسيظل ينشأ جيل بعد جيل ليرفع ويملك فلسطين ثانية . فانا اعلم واثق ايضا بان المرأة الفلسطينية الحاضرة ستظل تعمل كما عملت اختها او امها السابقة مهما واينما كانت في فلسطين او في المهجر . فمن ضمن خبرتي الشخصية حيث تجولت الكثير في انحاء العالم صادفت الكثير منهن فهن يعملن ان كان تلقائيا او غير تلقائيا ليسمن الدعائيه الصهيونية التي علوها اليهود ضد الشعب الفلسطيني . لقد عرض علي ذلك السؤال عدة مرات في سيدني عن دورهم بانني عربي وفلسطينيه ، اين الحاجب التي تحتجب فيه المرأة العربية ؟ او عندما اتناقشهم بالحقوق والحقوق التي تعلمتها لادافع عن قضيتي في حياتي منذ خلقت . فكل عربي وعربية سند للقضية الفلسطينية ولكن كما قال المثل " لا يحك جلدك الا ظفرك " . فنحن كلنا نشاهد اليوم مدى فعالية العالم باجمعه ورد فعلهم للقضية حيث تصل في اعلى القمة لاهميتها الكبرى . فاشجع واعتقد ان كل امرأة فلسطينية بتصرفاتها ونشاطاتها ان كانت في المكتبة ، او في المصنع ، او في البيت تقدر ان تكسب كثير من الامدق الذين يحيطون بها عن تغيير الفكرة الصهيونية التي اقتبسوها عن الفلسطينيين من اليهود

فقد اظهرت المجاهدة ليلي خالد وغيرها من البطلات الفلسطينيات مدى نشاطهن لقضيتهن باى ثمن مهما غلا . واخيرا ارجع للمثل العربي الشهير الذي يقول من له اصل له فصل ومن ليس له اصل فليس له فصل . فاصلنا دائما يوزنا لكي نتفصل باعلى مستويات شعوب العالم مهما كانت الفصول على السواء .

فقط : تناولت دراسات عديدة السنوات الثلاث الاولى من حياة الطفل باعتبارها من المراحل الرئيسية التي يبنى فيها الطفل شخصيته باكتشافه العالم الكبير الذي يحيط به كما تتحدد فيها ذاتيته وامكانياته . ويقول دكتور كونراد لورنز ان الطفل في هذه المرحلة وخاصة عندما يبلغ عمره 1.8 شهر يبدأ في التقاط كل ما يدور حوله صورة بصورة . وعالم الطفل في هذه السن لا يعلوا ابدأ عن ارتفاعه اى انه لا يرى الا في 8 سنتيمترا تقريبا وهو طوله عندما يبلغ هذا العمر . فمثلا في الطريق تكون حدود رؤيته عجل العربات وغابة من سيقان المشاة ثم تهبط رؤياه لتلتقي بالحيوانات الاليفة مثل الكلاب والقطط . وفي الحجرة التي يعيش فيها يتوقف افقه عند حد معين . انه نادرا ما ينظر في الفضاء العالم الا اذا استرعى انتباهه شيء ما : مفرش المائدة مثلا وهذا ما يدفعه لجذبه او العبث بما يعلوا المائدة ولذلك من واجب الام ان تساعده على ان يانس للعالم (( العملاق )) وتتجنب تحويله الى انسان جبان فلا تحاصره بالتحذيرات انما توفر له ما يحافظ عليه ويبعد عنه الاذى . وفي هذه السن يكون كل اعتماد الطفل على يديه ولذلك فهو لا يتردد ابدا في اللهو بما يمكن ان تصل اليه يدها . واذا تعددت حوادث التكسير فلانه لا يستطيع التفرقة بين لعبته الخشبية وفازه من الكرسنال . والطفل في هذه السن يحتاج للشعور بالامان والطمأنينة وسط من يعيش معهم فيجب عدم تحطيم هذا الشعور الحميل وصب اللوم عليه كلما زفق تناول طعاما او حاول العبث بجهاز التليفزيون . ان فهم الطفل يتطلب النزول لمستواه .

تابع ركن المرأة :

كيف ينشأ أطفالنا في هذه البلاد

بقلم ديانا ضيا بطرس

لا شك في ان اغلب العائلات العربية هنا لها اطفال بينهم من جاوا مع عائلاتهم ومنهم من ولد هنا . ومتى استوطن الاباء في هذه البلاد فان الابناء سينشأون بها وسيكونون دائما في حيرة وتساؤل حول الاختلاف بين بيئتهم الخاصة اى البيت والبيئة العامة اى المجتمع . وهنا نبرز عندنا بعض التوفيق بين هذا وذاك . . . واسئلة كثيرة تراود الذهن وفي حاجة الى رد عليها ، ومنها من نسمح للطفل ان يندمج مع ابنا هذه البلاد ليتشرب اخلاقهم ويحس كما يعيشون ام لا ؟ اوردى هنا اننى ارى ان الطفل الاسترالي يقضي طفولة سعيدة في صغره ويشأ قوي الشخصية واثقا من نفسه . يبدأ في كبره ، واعتقد ان هناك اساليب مختلفة من الممكن ان نتبعها في تربية الطفل واولها هو شخصية وسلوك الوالدين انفسهم فان الطفل في مراحل حياته المذكورة يتشرب من الجو العائلي المحيط به فقد يبدولنا في الظاهر ان احساسات راضجة ولكن الواقع ان اعضائه الحسية تكون في مرحلة التسجيل قبل ان تتبلور الى مرحلة الادراك في مرحلة لاحقة . وشخصية الطفل في المستقبل ستكون فيها صورة الوالدين كجزأ غالبا وعظيما . وبذلك فان الوفاق بين الوالدين هو اسلوب غير مباشر في طبع شخصية الطفل . ومن الاساليب الاخرى التي من المفروض اتباعها هي التحدث مع الطفل في هدوء واعطائه مجال التعبير عن نفسه بمناقشة ما يعجبه وما لا يعجبه واعطائه الفرصة لممارسة هواياته وتنظيم برنامج خاص وذلك لتفتح مواهبه وكل هذا بهدف تنمية شخصيته والشئ المهم هو تشجيعه الاختلاط مع الاطفال الاخرين من كلا الجنسين سواء في المدرسة او مع اطفال الجيران . الا انه في نفس الوقت وطوال مدة التربية والمعاشة الواقعية يجب ان نصفه ذهن الطفل اننا شرقيون ولنا تقاليدنا الخاصة بنا وافكارنا التي نفتخر بها وهي عادات لها قيمة يفقدها هذا المجتمع الاسترالي الذى له ميزته الخاصة به وهذا مع الاخذ بالاعتبار ان لنا بعض العادات والتقاليد البالية والرجعية والتي علينا ان نتخلص منها مع مراعاة ان الطفل يجب ان لا ينطبع بها . وغير هذا علينا ان نحدث عن بلد والديه واجدادهم ونخبره بصراحة عن حسناتها وسيئاتها . علينا اذا ان نغرس بالطفل هذه الروح التي نحملها ولا ننسى الا ندعه ينسى لغته بتاتا وتشجيعه دائما ان يتحدث بها . واخيرا علينا الا نشعره ان هناك اى اختلاف بينه وبين الطفلى الاسترالي .

كنهاية نتفق عليها : اقول ان التربية السليمة اينما كانت وفي اى بقعة من الارض فهى ترفع راية الفخر للاباء والامهات الى الابد . . فاطفال اليوم هم ابنا وامهات القعد . . وهكذا فان الحضارة تنتقل من جيل الى اخر وعلى كل جيل تحسينها ولتحقيق اكبر قدر من الرخاء والرفاهية للانسان . والسى

اللقاء .

اعلان

ترجو ادارة نادى القدس من الاعضاء الكرام ان يسددوا اشتراكاتهم  
من ثلاثة اشهر اعتبار من 1 / 1 / 1974 . مقدما كما جاء في الدستور  
الى عنوان النادى وشكرا .

الادارة

## رأى في الحب والزواج : بقلم هانسي التورك

لم تنزل ملامح المجتمع الشرقي تدغم سلوكنا التقليدي بالرغم من تواجدنا في هذا المجتمع الاسترالي المفتوح ، وخصوصا في مجال العلاقات الانسانية كعلاقة الحب والمداقة الخ . . من هذه العلاقات المتلازمة . وفي هذا المقال القصير سألقي الضوء على علاقة الحب بين الرجل والمرأة وما ترتب عن ذلك من مفهومات كالحرية والاختيار متوصلا الى نتيجة سارحا بها وجهة نظري في هذا الموضوع . فسي مجتمعنا الشرقي تعودنا ان نتنظر الفتاة شريك عمرها لبيئنا يقرع باب البيت طالبا يد لها ، وفي حاله ان يتم الوفاق فان مراسيم طويلة يجب ان يمر بها لتنتهي الى فتح عش صغير . ودنما معرفة مدعمة بالخبرة الكبيرة لكل منهما بالآخر في اغلب الحالات وحسب العادات والتقاليد . اما وقد انتقلنا الى هذا المجتمع الصناعي الكبير المفتوح فان للمرأة والرجل وقته طويلة يراجعون بها الموقف تطلعا الى مستقبل افضل . ان هذا المجتمع يتم كل شئ فيه بنظام وآليه . . حتى العواطف . . حتى الزواج . . فهو قائما على اختيار فكري انتقائي . . وهذا يتم بواسطة الاحتكاكات الخاصة والمقربة جدا بين الطرفين تنتهي في كثير من الحالات الى علاقات جنسية غير منشروعة . . وكأنهم بذلك يدعون ان الجنس يوكد الحب وينميه . وهذا هو مكن الخطأ . . ان الشكل المظهري لهذه العلاقات قد يدل على منتهى الحرية في الاختيار مع انه طريقة منظمة لوضع القيد ثم فكه دونما رابط منطقي . . والدليل على هذا حتى اذا انتهت هذه العلاقات بالطابع القانوني بعقد شهادة الزواج فان هناك احتمالا ان تنتهي الى فسخها بالطلاق وهذه ظاهرة اجتماعية متفشية هنا ، حتى ان نسبة الطلاق مرتفعة عنها في اي بلد اخر . . فاذا كانت الاسرة هي الوحدة البنائية الاولى للمجتمع من جهة اساسية واذا كانت عوامل التفكك والانهياء تهددها من جهة اخرى ، فان مشاكل اجتماعية كثيرة وما يتبعها من الحرافات ونزعات غير اخلاقية او قانونية ستقر بمصلحة المجتمع العامة . ولهذا السبب نفسه فان الاخصائيين الاجتماعيين مطلوبون بكثرة هنا في جميع المؤسسات والمعاهد الاصلاحية والمدارس الخ . هذه ليست هي حرية مطلقة في الاختيار لان الحرية المطلقة غير موجودة اصلا فالحرية ليست هي حرية في الفضاء دونما مانع لان صاحبها بالممارسة عليه ان يمتدح بقوانين وتقاليد واعراف وقواعد يدور في خلالها والا اصبحت فوضى . . والتعبير القديم يقول " تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية الاخرين " . فاذا تلك هي حرية شكلية زائفة . اما الحرية الحقيقية فهي الالتزام بافكار مجردة تهتمهم كأفراد ومجموعات داخل المجتمع مثل فكرة الاخلاص وحسب الوطن . . والفضيلة وحب الانسان الخ من هذه الافكار العامة التي هي لاساس للممارسة الفعلية في التطبيق على المعاملات اليومية . ان استخدام الحرية في هذه المفهومات الاخلاقية والدينية هي المطلوب وليس استخدامها - اي الحرية - في التسكع في البارات واستعراض الجسد من مرتفعات ومنخفضات وتبادل القبل بالضربات واشباع الشهوات المباحة . . لا ليست هذه الحرية هي المطلوبة والدليل العملي على ذلك هو ان تحليل فكرة الحب تحمل في طياتها هذه المعاني المجردة فاذا كانت عناصر الحب هي الاهتمام والتعاطف والمسئولية والفهم المتبادل والتضحية والالتزام فان هذا تلقائيا يشير الى ما يتمتع به من المرأة والرجل من خلق رفيع في مجتمعنا التقليدي وهذا المعنى فان الحب هو الذي ينمى الجنس ويمتعه وينعشه وليس العكس . . فهل يا ترى فتاتنا الشرقية هي محظوظة عن زميلتها الغربية جوابي نعم ولكن حتى تكون اكثر انصافا لها فأنني اقول انه يجب ان نمهد الى مرونة اكثر في العلاقات المستمرة في جاليتنا سوا عن طريق النزاهات او الزيارات والحفلات وذلك لاعطاء فرصة اكثر للفتى والفتاة في دراسة بعضهما والذي هو خطوة نحو الخطوة التي هي في الواقع فترة اختبار .

وكل هذا من اجل ايجاد زواج ناضج ناجح موفق . وهذا هو الحب الحقيقي الذي نبحث عنه ونشجعه . هذه هي الحرية التي افهمها والتي نعترف بها جميعا والتي نقلناها معنا الى هذا المجتمع الذي يقال انه مجتمع مفتوح .

توجهت جهود العلماء الامريكاني والسوفييات في السنوات الاخيرة الى ابحاث الفضاء بهدف اكتشاف مجاهله ومن ضمنها اكتشاف حقيقة القمر . . والان الكشف عن طبيعة كوكب المريخ . ولم سر البحوث جارية في هذا المجال . وقد تضاربت اراء العلماء فيما يختص بطبيعة هذا الكوكب وهل يوجد فيه حياة ام لا والخ من هذه الاسئلة التي يسيرها العقل البشري الفضولي . كان العلماء يستقون معلوماتهم هذه عن طريق التقاط الصور ولكن في سنة ١٩٦٥ و ١٩٦٩ اقتربت مركبات الفضاء منه اي المريخ . وكشفت شيئا ملموسا الى حد ما عن طبيعته المجهولة ولكن الذي حدث كان غريبا بعد هذا فقد وصلت مركبة الفضاء السوفيياتيه مارس ٢ سنة ١٩٧١ الا انها تحطمت ولاقت نفس المصير مارس ٣ ولكن بعد ان اعطت معلومات لمركز البحوث في الارض . هذا ومركبة الفضاء الامريكية مارينر ٩ (٩) التقطت لهذا الكوكب الصور التي وصلت بعددها الى ما يقارب سبعة الاف صورة . وكان يعتقد في هذه المرحلة انه كوكب به حياة .

اما عن طبيعة هذا الكوكب ، وهذه الراء لم تؤل مجرد احتمالات تغليب ليس لها دلالة علمية قاطعة ، اقول انه احمر اللون ومساحته تقريبا نصف مساحة الارض ونصفه يتكون من جبال ويوجد به من جهة الشرق واد ضخمة يوجد به مياه حيث انها جفت منذ مدة . وتظهر فيه دائما موجات بركانية عاتية على جانب واحد منه وهذا مما يوكد وجود الحرارة التي تغلي تحت السطح وعن طريق اصطدام الشهب به فتحدث هذه الثورات . ويعتقد ان هذه الثورات حصصا حديثا عشرات الالوف الى عشرات الملايين من السنين وهذا لن يبرر بسهولة . ويعتقد ان هذا الكوكب هو من بدأ حياته الاولى ، وهذه فرصة لعلماء الجيولوجيا ان يدرسه في هذه الادوار المبكرة وذلك حتى يصلوا الى حقيقة الارض التي نعيش عليها فهو يغلي هو الاخر بقلبه المصهور . اما من جهة الماء فيعتقد ان الماء يوجد على هيئة بخار يسبح في الجو وعلى هيئة مياه متجمدة ، ويحتمل وجود طبقة سميكة من البرد تتجمع تحت السطح مباشرة الا ان الماء كان يجري على سطح هذا الكوكب في زمن من الازمنة وله جو ثقييل كجسم الكرة الارضية . وهناك عالم مؤمن ان المريخ لا يزال يحتفظ بفجوات شهبية ضخمة تكونت عندما كان الكوكب صغيرا منذ اربعة مليارات من السنين وان الماء لا يمكن ان يوجد بحرية ثامة عليه وان الماء منذ ثلاثين الف سنة وهي مدة تبتد وكأنها امس في علم الجيولوجيات قد تبخر او تجدد . هذا وتكلفة للبحوث الجارية فقد اطلقت مركبة في الفضاء مارس ٤ ومارس ٥ من يوليو الماضي سنة ١٩٧٣ ليصلا اليه في شهر فبراير من هذا العام .

اما بالنسبة للتوصل الى حقيقة قاطعة عن طبيعة الكوكب فهذا لن يتأتى قبل عام ١٩٧٦ عندما تهبط سفينة الفضاء عليه حسب جدول هذه البحوث .

### باحثة عربية حصلت على الدكتوراه في الهندوسية

والباحثة العربية هي الدكتورة الفلسطينية هند ابو السعود ، والموضوع الذي تفرغت له في أمريكا ثلاث سنوات ، عن المذكر الاجتماعي للمرأة وسط قبائل الهندوسية ، وتقول الباحثة العربية :

لقد جرت العادة وسط قبائل الهندوسية على ان يكون الطفل ، تابعا لأمه من ناحية الميراث والاسم ، ولكن هذه العادة تعرضت للانقراض بدخول الاجانب ونظفهم وسط هذه القبائل ، واصبح الانباء ينتسبون لابائهم . . وقد كان الوضع

الاول يفتح المرأة بالطبع مركزا اجتماعيا اقوى ، وكان محور بحثي هو معرفة ما اذا كانت الام قد فقدت مركزها بفقدانها هذا الحق ، وهل تستعيد المرأة التي لا تعمل قوتها من اولادها ، وهو وضع قريب من وضع المرأة في الريف العربي . . فهو بحث

اجتماعي .

وتقول الدكتورة هند التي قضت سنة شهور وسط قبيلة « ناهو » .

ان الهندوسية الحضر يعيشون حياة بدائية ، فبيوتهم ليس فيها كهرباء ولا ماء ولا حمامات والشوارع ضيقة ومليئة بالطين ، انى الذكر ان سيرتي فرزت مرة ، وكنت معرضة للموت ، فقد كانت درجة الحرارة ١٥ تحت الصفر ، ومشيت ساعات حتى وصلت الى مقر النجدة - المدارس قليسة والارض لا تصلح للزراعة رغم ان اعتمادهم الاساسي على الزراعة باختصار هم على نفس الحال التي كانوا عليها منذ قرون .

سنة داخ فلسطين بيننا

ولم مروراً لربابة ٢٥ عاماً على هذه الصور البسمة فنمازت نجوى فؤاد فطالب مدرعاً وقاموا حالة مصيبة شديدة كلما تذكرها ، أرتوت الى ذهننا بسبب الأحداث

كان ذلك عام ١٩٤٨ وكانت نجوى فؤاد وقتئذ نجوى نجوس السادسة ، وكانت القيم مع زوجة أبيها التي تزوجها بعد ان ماتت أمها وهي في التسعين السنين من عمرها ، وقد عنت بها زوجة أبيها وأرقت فيها كل ما تشرب به من حنان الامومة ، فقد كانت مائراً لوالده ، أما والد نجوى فقد كان يعمل يومياً مهندساً في مسكاه حديد فلسطين ، وكانت أمهته ان يكون له ولد ، ولما فشلت محاولات الإطباق في علاج زوجته الثانية قرر ان يتزوج من زوجة ثالثة ، ووافقت الزوجة الثانية بشرط واحد ان يترك لها ابنة الطفلة نجوى ارضها عرافة ، هو اسما الحقيقي ، لكن تتولى

تربيتها ، ووالق الأب وسافر الى الاسكندرية وتزوج فهدا واستقال من عمله بسبب حديد فلسطين لم يدان مناهضات المساهبات الصهيونية وطلوعه العودة بها لم تات الحرب بين العرب واليهود في سنة ١٩٤٨ . وكساد بقصد الامل في ان يلتقي بابنته وزوجته الثانية ، لكن بعد عام من حرب فلسطين مثر على زوجته وطفله ضمن الذين قاسوا الاموال ومانوا الامرين وهم يتنقلون من الاراضي السليبية الى الاراضي العوبية .

وقالت لي نجوى فؤاد ب مازلت اذكر ايام طفولتي ، كنت القيم مع زوجة أبي التي كانت تحيطني بحطف وحنان شديدين وكنا نسكن في الفيلا التي نملكها في شارع اسكندر عوضي بمدينة يافا ، وكانت الفيلا تحيطها حديقة صغيرة ولكنها جميلة ذلك كانت مزودة بالماب

الاطفال التي كانت تجلب نجوى بنات الجيران ليشاركوني بلذات الايام . . . ذلك يوم كنت مع سبعة أطفال نجوس بحديقة المنزل فأنا بمصاحبة من اليهود لتتعم علينا الحديقة وهي تبحث عن بعض الشياطين اللاسطيني . . . وقتشوا الحديقة ثم فادروسنا على الكور فنعما انجوا مسرلاً الشبان واستطاعوا ان يمسكوا بواحد منهم وقتلوه امام امهتنا ، وهادوا ابنا ليستولوا على الماب وكلما تشبعت بها فربوني أنا والاطفال من ضروبناي . .

وهنا افروقت عنها بالدموع وقالت - وكانت احداً من متمكة بخصان خشبي حشير فأسسك جندي من مصابة اسرائيل ببندقية وغرب صاحبتني الطفلة على رأسها بذخيرة البندقية ومضى الى طريقه وكانه لم يركب هذه الجريمة البسمة وتمضى لنجوى في حكاياتها لتقول - وفي صباح احد ايام شهر مايو عام ١٩٤٨ وكان الوقت ربيعياً

مكافاً بالمنايا بالحديقة وحراسة البيت . . . قتلوه أمام عينينا واخذوا ما خلف وزنه ولا منه ونحن - أنا ولوجسة أبي -

ترجف من فدة الخوف ، وكانت لوجسة أبي تقول لولاء المجرمين - خذوا كل من ولا تصمروا الطفلة . .

ولستطرد لنجوى فتقول - ان الطواغيت البسمة التي رايتها في تلك المرحلتين عمالي قد انقضت لي ذهني وهم صغر سنني وقتئذ ، وقد فرت زوجة أبي ان يهرب بي من هنا الهول بعد ان احتل اليهود يافا وأخذوا في التمسك والنهب والسلب ، وأعدت لجنة عربية ثلاث هريات لتقتل العرب وتحدد موعد لفرارنا لسيرات الجبل الضمر ، وبينما كانت أمي مشغولة بجمع بعض ملابسنا المارصصاة الصهيونية على أذنتي والفتحات قبيلة في منزلنا كنت عليه نصاماً ولم يتفكنا من الموت الا فرق خشب قل مطلقاً ونحن أنا وأمي

تحت ، وتكون تقديم موتني لجرور المسيرات قبل ان تأتي قارة اخرى ، وفي الايام التي قضت السيارة مصابة مسكناً من اليهود وانسقطوا الى الوطوف ثم اخلت تلك المصاحبة الرضاة على من كانوا في المسيرات ، وشاء الحظ انه يكون مسكناً السيارة التي نركبها أنا وأمي بلقناً جيداً ووجدت قيادة السيارات بسرعة فقد سارع بالفرار ونجونا من موت محقق ووصلنا الرشبع وممازلت اذكر منظر امي وهي تعمل لفة صغيرة بها بعض ملابسنا وكان في وسطها ان تتركني لتذهب الى اسرتها القريصة في تركيا ، ولكنها رفضت ذلك وامضت على ان تصحبني الى دمر لتسطيني الى أبي . . ان هذه السيدة هربت ادوع التل للحنان ولولاء فأنا اشعر ليوماً بمشاعر الآنة نحو امي بعد ان ماتت أمي وأنا في الشهر السادس من عمسري فلم ارحا أبداً . .

واشجار البرتقال عملاً الشارع الذي نركب فيه بمدينة يافا . . بهجة وجمالاً . . ولجأة انقلب كل قوة ، لقد اخذت القنابل تهطل من كل مكان كما تهطل الامطار وسقطت احداها في وسط حديقة منزلنا ووجدت نفس اعدو لحو دكان بمسداً من البيت والما بصاحب الدكان يجمع كل الاطفال داخل الدكان خوفاً من فسظايا القنابل وبعد ساعة نزلت قنبلة على الدكان لتحوه الى كومة من الاطاش ، ومات جميع الاطفال ولم ينج احد الا أنا فقط . .

وقد اسيت بجراح ومدت الى المنزل لاجد زوجة أبي وقد كادت تفقد عقلها وهي تبحث مني . ودرمت لنجوى يديها على صينها وكأنها تقول ان يهرب من ولبة منظر بشع ومادت بحكي لقاتل - كنت جالسة الا وأمي التي هي لوجسة أبي - على مائدة العشاء ولجأة انعمت علينا المنزل مصابة صهيونية ، وقتلوا الجنائين الذي كان

السادات يؤكد موقف مصر من قضية فلسطين

« المهم الآن هو وحدة الموقف الفلسطيني ووحده الموقف العربي »

وقال الرئيس السادات اني ان اوقع على لائحة حالة الإفراج عن اسرائيل ما لم يوافق هذان الجانبان .

حسين عثمان

## اخيار محلية :

دعى السيد روبين سكارف التاجر والطيونير الاسترالي المعروف ، رئيس الوزراء السيد كاف ويتلمم التي مادية غذاء في اليوم العاشر من شهر كانون الثاني عام ١٩٧٤ في منزله في مدينة سيدني ، وقد حضر الدعوة ممثلو ١٨٥ السيد مهاجر عربي في استراليا . وقد مثل نادي القوسس السادة بشارة اسطفان ، دكتور ادمون دافش ، وباسم عبدو وانشاء الاجتماع شكر الممثلون العرب السيد رئيس الوزراء ويتلمم على موقف حكومته المحايد بالنسبة للحرب الاخيرة في الشرق الاوسط . وقد تم تبادل وجهات النظر في امور كثيرة تهم الطرفين وان ادارة نادي القوسس باسم الفلسطينيين في استراليا تشكر السيد روبين سكارف على موقفه الوطني الشريف من القضية الفلسطينية راجية له كل تقدم ونجاح .

## اخيار المجتمع :

وصل من ارض الوطن السيد سعيد عبد الله ملكي ترافقه عقيلته واولاده الخمسة . تمنى لهم التوفيق في ربوع استراليا .

برزق الله السيد سليم وهاب توأمين ، بنت وولد ، والام والتوأمين في صحة جيدة تهايننا للسيد سليم وعقيلته . والف ميرك .

اجريت عملية جراحية للاخ شارلي اسطفان في مستشفى بالمين ( سيدني ) وقد تمت العملية بنجاح تام ، تمنيات الجميع بالشفاء العاجل انشاء الله .

تمم اكليل الشاب المهدب تيوفيل انزوني على الانسة حبة الصون والعفاف زهبة الحصري وذلك يوم السبت ١٢/١/١٩٧٤ في كنيسة مار جرجيس للروم الارثوذكس ردفـرن تهايننا للعروسين وبالرفاه والبنين .

تمت مؤخرا خطوة المهندس حاد بترو على الانسة المهدبة فريده هبـره كريمة السيد انطون هبـره ، ادارة النادي تمنى للشابين السعادة والهناء .

تم اكليل الشاب يوسف ضييد ، عضوا ادارة النادي ، على الانسة لونا عوض كريمة السيد نيقولا عوض وذلك يوم السبت ١٢/١/١٩٧٤ ، في كنيسة مار جرجيس للروم الارثوذكس تهايننا للعروسين وبالرفاه والبنين .

وصلت الانسة ريدا سعادة خطيبة السيد سمير قسيس الى مدينة سيدني تمنى لها اقامة سعيدة في ربوع استراليا .

تم مؤخرا اكليل الشاب حسيب الياس على الانسة كبير في كنيسة القديسة مريم سيدني ، تمنى لهما السعادة والتوفيق .

اشترى السيد مري دحدل دكان لبيع المواد الغذائية في حي ( نيوتون ) تمنى لكل تقدم ونجاح .

تم اكليل السيد ميشال زيدان على الانسة سلوى العيسى وذلك في كنيسة مار مارون في ٢١/١٢/٧٣ ببالرفاه والبنين .

عادت الى مصر مدام طويبه والدة السيد جميل طويبه وذلك في ١٨/١/١٩٧٤ تمنى لها السلامة .

تابع اخبار المجتمع

تكلل الشاب الاديب اميل سعيد على الانسة ليلسي حنينا وذلك في كنيسة الاقباط بتاريخ ١٩٧٤/١/٢٧ تمنى لهما حياة زوجية سعيدة والرفاه والبنين والف مبروك .

تم مؤخرا عماد الططة نانسي ضياء عيسى بطرس تمنى لها حياة طويلة مليئة بالسعادة في ظل والديها .

تكلل الشاب الاديب ابراهيم سلمان على الانسة عماد حنينا وذلك في كنيسة الاقباط بتاريخ ١٩٧٤/١/٢٧ ، تمنى لهما حياة زوجية سعيدة والرفاه والبنين والف مبروك .

تم مؤخرا الكليل الشاب اميل وهاب على الانسة فريزا وهاب هانينا الحارة .

رزق السيد ابراهيم برعوت بطفلة وهي ياكورة حياتهما الزوجية فالف مبروك .

تكلل الشاب سيمون حصرى على الانسة ساميا وهاب هانينا القلبية للعروسين ومبروك .

تمت عمادة الطفلة كريس ابنة السيد حبيب خورى تمنى لها بطول العمر في ظل والديها .

عاد من الاردن الى استراليا السيد عوني قدوره بعد ان زار الاهل والاصدقاء فاهلا وسهلا .

تم يوم الاحد الموافق ١٩٧٤/١/٢٠ عماد الطفلة صوفيا جريس وهاب تمنى لها بطول العمر .

دخل المستشفى الطفل بسام فندور ابن السيد فوزي فندور . ان ادارة النادي تمنى الشفاء العاجل للصغير بسام حتى تعود البسمة الى وجه العائلة والنشاط الى والده العزيز .

تم في تاريخ ١٩٧٤/١/١٣ الكليل الشاب جورج حنانيا تمنى له كل سعادة والرفاه والبنين .

وصل الى سيدني السيد منير وهاب فتمنى له اقامة سعيدة في ربيع استراليا .

تم عمادة الطفلة ايضا ابنة السيد نبيل سروجي فتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .

تم عمادة الطفلة ايلين ابنة السيد عيد سروجي فتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .

تم في كنيسة الروم الارثوذكس بتاريخ ١٩٧٣/١١/٢ الكليل الشاب عيسى سرياني على الانسة ايضا سرياني فبالرفاه والبنين .

عاد من الضفة الغربية السيد حنا دحدل وعروسه تمنى لهما اقامة طيبة في ربيع استراليا .

تمت عمادة الطفلة باتريشا ابنة السيد جورج ترجمان بتاريخ ١٩٧٤/١/١٢ تمنى لها حياة سعيدة .

انعم الله على السيد جون النسلان وعقيلته بولد اسماء شارل تمنى له حياة طويلة في ظل والديه .

اشترى السيد جوزيف اسطفان منزل جميل في منطقة دريمون تمنى له كل تقدم ونجاح

قدمت من ارض الوطن الانسة المثقفة ليلي رزق الله مكرثيرة السفارة الاسترالية في بيروت فاهلا وسهلا

تم مؤخرا الكليل السيد ادوارد دوغان على الانسة مارغريت تمنى لهما السعادة والهناء .

# الحوار

فلما يريد الفلسطينيون ؟  
أي دولة يريدون في  
الشرق ؟  
وما هو شكلها وحدودها على  
التخريب ؟

وتشير كل الوثائق التي حرم وجود  
الاتفاق حتى الآن حول شكل هذه الدولة  
أو حدودها .. لكن اتفق منذ وقت  
طويل على تسمية اقامة الدولة  
التي اطمح اليها الفلسطينيون على كل  
الجزء الفلسطيني الذي كان تحت  
الاحتلال البريطاني في فلسطين  
عام 1948 .. وهي دولة تقسم المسلمين  
والصحيين واليهود معا داخل دولة  
واحدة ويحقوق متساوية .  
والدولة المتروسة على فلسطين  
اسرائيل بقرتها العنصرية والقرفضة  
اسرائيل وتقسيماتها تيسر لوكالات  
المتحدة الأمريكية وربما كل الدول  
الكبرى بلا استثناء ..

وهذا الموقف الذي لا يفي على  
الزعامة الفلسطينية سوف يحصل  
الاجتماع القادم للمجلس الوطني  
والشمسي (البرلمان) الذي ميدان معارك  
سياسية حادة حول صياغة الاهداف  
الفلسطينية المطلوبة في ضوء تقسيم  
معاركه الكثير لواجهة المرحلة القادمة  
ولا يستبعد الكثير من الراغبين  
احتمال تأجيل اجتماع المجلس الذي  
تقرر مسبقا بمدينة في نهاية الاسبوع  
التالي من هذا الشهر اذا لم يستطع  
الزعامة الفلسطينية الوصول الي  
صيغة تقرب من وجهات نظرم المختلفة  
لان الاجتماع اصبح ضروريا وخطية  
لواجهة المرحلة القادمة من محادثات  
جنيف ..

## الديمقراطية

نحن نريد دولة فلسطينية  
ديمقراطية علمانية يمتسكون بها  
الجميع مسلمين وصحيين ويهود  
وتقام هذه الدولة على كل الأراضي  
الفلسطينية التي كانت تحت الاحتلال  
البريطاني .. هذا هو المطلب  
الاسرائيلي لنا .. اما وان تحديق  
هذا المطلب غير ممكن تعديله اثن  
ولا حتى في المستقبل القريب جدا فان  
المطلب الاسرائيلي يقتضي التنازل مع  
القروص والامكانيات المتوافرة ..  
هذا ما قلته فيك هوامة زعيم  
الجبهة الديمقراطية الشعبية والذي  
حضر ضمن وفد منظمة التحرير  
الفلسطينية مؤتمر القمة المصري في  
الجزائر .. ثم عند تأييد حوائك  
المطلب الفلسطيني من خلال رؤيته  
وإذية منقته لهذا الحل نتيجة لهذه  
الظروف .. قال :

# ماذا يريد الفلسطينيون ؟ حكومة في المنفى .. أو دولة علمانية ؟

لنن لا نستطيع ان نعلم انفسنا من  
العالم ورؤيته لمثلنا .. لهذا لن  
نعارض فكرة اقامة دولة فلسطينية  
على اساس من قرار تقسيم الامم  
المتحدة في نوفمبر عام 1947 ..  
على ان يكون ذلك الحل مرحلة في  
سبيل تحقيق اهدافنا في اقامة الدولة  
الديمقراطية العلمانية على كل التراب  
الفلسطيني  
اما ابو ماهر الرجل اللطيف في  
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين  
والذي حضر بدوره كذلك مؤتمر القمة  
العربي في الجزائر ثانيا من جورج  
حيث فيقول :  
نحن نعرف ان كل شيء يمكن ان  
يتحقق بالفخس .. ولكن كل شيء  
أيضا يحتاج الي عمل متواصل  
في كل مناح سياسي دولي مناسب  
ونحن نعتبر اقامة دولة فلسطينية  
شعبن طاقا تقسيم المنظمة الدولية  
وبحسب قرارها الذي رفضه العرب  
عام 1947 . جزاء من العمل الذي  
لا نرفض تحقيقه مادام خطوة حتمية  
ايجاد الدولة الديمقراطية العلمانية  
على كل ارضنا الفلسطينية على اساس  
من وحدة الطبقة العاملة بين العرب  
واليهود ..

## وأي فتح

اما منظمة فتح اكبر المنظمات  
الفلسطينية وانكرها فكرة على الحركة  
والثقل في كل المجالات العسكرية  
والسياسية مطلقا ورويا .. فان  
رأيها يعبر عنه اصعد زعمائها وهي  
الرجل الذي اعتاد ان يجلسها ويصنع  
منظمة التحرير في كل الازمات  
السياسية العربية ..

وقال خالد الضيف ( ابو سعيد )  
.. الذي يوصف مادة بوزير خارجية  
حكومة اللل الفلسطينية :  
ان فكرة الدولة الفلسطينية واردة  
.. وانها كذلك توثقت باستفاضة  
ولكن حتى الان لم يتخذ قرار بشأنها  
حتى الان .. ومن الاصل الا يتخذ  
قرار حتى نعرف اتجاهات اسرائيل  
المسيبة داخل مؤتمر السلام ..  
الي هنا انتهى الحديث من الدولة  
الفلسطينية وحدودها وشكلها وبقي ان  
نعرف شيئا عن الاداء التي يمكن ان  
تقدم هذه الدولة .. من الحكومة  
الفلسطينية المقترحة في المنفى .. ا  
ان فكرة الحكومة الفلسطينية في  
المنفى قيمة لما زال اسمم حكومة  
عدم الفلسطين بذكره ابنا . هذا الجيل  
من شباب فلسطين .. وكه حلت هذه  
الحكومة كسما . بعد ان فلتت مجرد  
وجودها بعد ظهور منظمة التحرير  
الفلسطينية واعلان وجودها بشكل



التحرير الفلسطينية كركن من  
داخل المؤتمر .. واصبح ذلك مجرد  
مقدّم مؤتمر جبهة للسلام بين العرب  
والاسرائيليين داخ لتكون ان يصح  
الفلسطينيون فكرة اقامة حكومة مؤقتة  
وهذه احدى من سبب يصدر في سرية  
القائمتها .. وربما يكون أكثر هذه  
الاسباب الحاحا هو ضرورة الاستعداد  
لانتقار في مؤتمر جيف كطرف  
مؤثر ومستقل في الصراع بين  
العرب واسرائيل ..

وقد أكد البيان المصري الصوفي  
الذي صدر بمناسبة زيارة اسماعيل  
فهمي وزير الخارجية المصري الي  
موسكو . هذا الامر . وتصر مصر  
على الا يكون هناك من يتحدث باسم  
الفلسطينيين غير الفلسطينيين أنفسهم  
فهذه عقولهم هم ولهم وحدهم حرة  
التصرف بشأنها ..  
كما ان دعوة الفلسطينيين كمنظمة  
للحصول في محادثات ضمن نطاق  
مؤتمر السلام في جنيف ويختلف من  
مؤتمهم كحكومة قائمة بالذيل ..  
فالوضع الثاني صوب يرتب عليه  
بون ترك وكما يقول بعض اصاندة  
القانون الدولي . اعتراف دولي  
بالحكومة الفلسطينية من قبل الامم  
المتحدة المشرك على المؤتمر ومن  
الدولتين العظيمين الولايات المتحدة  
الامريكية والاتحاد السوفياتي ..

اما دعوتها كمنظمة فان يفير من  
شكلها فهي سوى اعطاء الفلسطينيين  
من الصرح عندما تتشكل البعثات  
في الخارج بمل يرضى الفلسطينيون  
خصائيات سرديتية  
وقال لايك حواصة بشأن فكرة  
اقامة حكومة في المنفى .. ان هذا  
الامر مطروح ليبحث في المؤتمر  
السلامي .. خاصة انه يوجد تيار  
من كثير من الدول وخاصة الاتحاد  
السوفياتي ..

ويستمره قائلا : لقد كنت ضمن وفد  
منظمة التحرير الذي زار موسكو مع  
ابو ماهر اخيرا واستطع ان يقول  
ان الاتجاه السوفياتي سائنا على  
طول الخط بل اننا قد حصلنا على  
على بعض الضمانات عندما صرنا له  
عن المصدر المذكور لتسوية بقرار  
التصميم وهو الفخس . واستمك  
اسرائيل لذلك اعلميا وسياسيا .

100 دولة تصرف  
اما خالد الضيف احد زعمه فتح  
قال :  
استطيع ان اتول من الان ان هناك  
كثير من 100 دولة على استعداد  
للاعتراف بالحكومة الفلسطينية  
التي تسمى اذا ما اعلنت ان وهي  
مجمومة نول العالم الثالث والدول  
الاشتراكية والاسلامية .. بل ان  
مجرد قبولنا كطرف في مؤتمر  
الانحياز الاخير في الجزائر لفت  
اعتراف ضمني بالدولة الفلسطينية  
على ان هذه الآراء لا تعبر عن  
كل المنظمات الفلسطينية  
منظمات اخرى لاتوافق على صب  
الآراء وتوضيها ومن هذه المنظمات  
منظمة الصناعة وهي ثاني  
الفلسطينية بعد فتح والتي تص  
مسوريا .. وكذلك منظمة  
الشعبية العربية التي تساهم  
.. على ان هذا الخلاف ايضا  
المنظمات مستورا

# ومغزى قيام الجبهة الوطنية في الأراضي الفلسطينية الذي يزور القاهرة.

من النقاط التي كانت تحسب على الموقف الفلسطيني التساؤل حول رأى سكان الاراضي المحتلة في الحلول المطروحة ..

وحذا الاسبوع يزور القاهرة ثمانية من قادة الضفة الغربية ايمدهم سلطات الاحتلال الاسرائيلية بمد أن ساهوا في اقامة سلطة تنظيمية تتولى شؤون الجبهة الوطنية الفلسطينية التي قست القوى السياسية والمقاومة للفلسطينية والتنظيمات الديمقراطية والزعامات الفلسطينية .

ولديهم موقف محدد من كل القضايا المطروحة تم الاتفاق عليه واعلن في العاقل. وقد كان ايمدهم فرصة للتصبر من الأحرار على المواقف التي اعلنتها الجبهة ..

ويخبرون بجولة في الاقطار العربية ليوضحوا قضيتهم وديستيتي من خلال تواجدهم ومناشطهم الفلسطينية داخل الارض المحتلة .

اولاها : الاز حرب اكتوبر داخل اسرائيل .

ماهي التغيرات التي حدثت في الاحتلال، والتغيرات التي انمكست على المواطنين في الضفة الغربية . فلأول مرة تصرفت سلطات الاحتلال تصرف من تأكد ان الاحتلال يمكن الا يكون دائما .. ليمد ان كان مصنف المعايير الاسرائيلية ترسيخ الشعور بالاطمئنان لدى الاسرائيليين انا نستطيع بلوتنا المسلحة ان يستمر احتلالنا لكل الاراضي العربية ما استهدفه ذلك من تشجيع المواطن سرائيل على الاستثمار في هذه المناطق وبناء

بناات الاسرائيلية ..

ذلك قد سقط في حرب اكتوبر وتوفيت اليهوك من الاراضي واخسنت تجمع يا من السوق .. وانعكس ذلك على بينا الاسرائيل المحتل والفلسطيني المواطنون اكثر جسارة في التعامل فاز حلال .. ولأول مرة يشعرون وذهب الهوان ..

ب : انه لأول مرة عبر الضفة غزة عن آرائها السياسية بوضوح

لاحتلال ببلو محلولات مسترة ح سياسي يناضل من أجل الحفاظ سياسي واضح ويواجه المشاكل كان تجاه الاحتلال ..

وشرب المدينة من هذه المحاولات حيث ركز الاحتلال على ملاحقة أي تنظيم عربي .. كما تركز العمل بشكل أوسع حول المساواة المسلحة وتنظيماتها قبل ضربها في سبتمبر ١٩٧٠ وفي أغسطس ١٩٧٣ نجحت المدينة من القوى بالاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية بإقامة الجبهة الوطنية الموحدة ..

وبجاءت حرب ٦ أكتوبر لتشهد الضفة الغربية وغزة نهوضا وطنيا كبيرا . امتطاعت الجبهة الوطنية استقلاله في مواقف محسدة مثل دعوة الشمال الى مقاطعة المؤسسات الاسرائيلية ونجحت هذه المقاطعة تماما . وعرفلة للمجهود العربي بالاساليب الممكنة ومنها مثلا وضع « السامر » في الطرق التي تمر عليها القطع العربية .. وهكذا ..

وعندما اعلن مؤتمر القمة في الجزائر ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . أصبحت الجبهة الوطنية ينانا بتأييد ذلك وتواتت البيانات من المجلس الاعلى الاسلامي والنقابات المهنية والعمالية والغرف التجارية تعلن مسندا للموقف .

أما رؤية المستقبل .. فالتحديات الفلسطينية التي ايمدت لعل ان المواطنين في الضفة الغربية الذين يمانون بروسيا من الاحتلال الاسرائيلي وبمساعدهون عمليات التهويد التي تتم مسواها في التعليم او المستوطنات الجديدة التي تقام والمؤسسات الاقتصادية التي تنشأ .. اكسبتهم تجربتهم الميرة والرؤية في النظر الى المستقبل

وترى هذه القيادات ان حفسسور مؤتمر جنيف ينبغي ان يكون مطلبيا فلسطينيا ، ولا يعني هذا التفسير في الحقوق التاريخية وانه يمكن لقرارات الامم المتحدة ابتداء من قرارات التقسيم عام ١٩٧ وحتى قرار نوفمبر ٦٧ ان تصح اسما لحل المشكلة .

ويقول عبد المحسن ابو ميذر .. « ان سكان الضفة الغربية يرون كيف تحول العرب في القدس الى اقلية . وكل اتصال يفعله عليه طابع لوزارة الدفاع الاسرائيلية والتعليم عقول الاجيال الجديدة في ايدي الايرانيين . ان الذي يميئز هذه التجربة من الضرورى ان يرى زوال الاحتلال هدفا غالبا من الضرورى النضال المبرر من اجله . »

ويضيف .. « انه موقف سهل ان تقول « لا » ولكن الاصعب منه ان تقول نعم وقدم البرامج والاساليب من اجل تحقيق اهدافك وامانيك الوطنية .. »

ان قيام الجبهة الوطنية في الاراضي الفلسطينية مشكلة ومعبرة عن رأى الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ختوة عامة ، واداة فعالة لتحقيق افضل الحلول . وهي عتبة في امكانه ظهور من يدعى الحق بالتحدث باسم الفلسطينيين وخاصة ان نشأة الجبهة وميثاقها يعنى انه خطوة لا يتجزأ من عملية التحرير الفلسطينية . . .



بعض اعضاء الوفد الفلسطيني الذي يزور القاهرة برئاسة عبد المحسن ابو ميذر



re-settlement. What happened was that one million Palestinians were driven out by force and terrorist brutality, their homes, land and belongings confiscated and placed under the "Custody of Enemy Property" in Israel, and two million Jews came into Palestine instead.

We hereby disprove <sup>and</sup> once for all the favourite theses of Zionist Propaganda, namely that the " Arab Refugee Problem " was caused by the Arabs themselves, and that it was just an unfortunate side-effect of the war in Palestine in 1948."

( End of part of the Preface of the Book by Mr. M. Alami.)

In the June 1967 war, half a million new Palestinian Refugees were uprooted from their homes and joined in exile those who lost their homes in 1948.

The General Assembly and Security Council of the United Nations have called on Israel time and again to let those new refugees go back to their homes. But Israel has refused these and all the earlier resolutions calling on her to allow the 1948 Refugees a free choice between returning to their homes and receiving compensation and help in resettling themselves elsewhere.

It is the Arabs of Palestine who have paid the price for the hideous wrong which others have inflicted on the Jews : their land and homes were unjustly taken to provide a refuge and a country for the persecuted Jewish People.

Yet to-day the Palestinians are prepared to forget the wrongs they have suffered and to share their homeland with those who have usurped it and to build Palestine again in partnership between Jews and Palestinians.

This generous vision has been contemptuously rejected by the present Rulers of Israel., whose sole, selfish and short-sighted care is to maintain the exclusive racialist character of the Zionist State of Israel. They even failed and would not recognize the rights of the Palestinian People in their own country. As long as justice is denied to the Palestinians, there will be NO peace in the Middle East.

---

Mr. D. Seymour,

We thank you for your letter and promise you to continue in our work so that the Jerusalem Club will become a good representative of the Palestinian Community and their friends in Australia.

SUMMARY OF THE PALESTINE PROBLEM.

By M.F. YUAKIM.

One of the most prominent books which enlighten the readers and searchers for the rightful solution to the Palestine Problem is "The Future of Palestine" prepared and published by Mr. Musa Alami, and the Arab Office, in the period between The Special Session of the General Assembly of the United Nations in May 1947, and the Regular Session of the General Assembly, which on November 22nd. of that year passed the fateful decision of the Partition of Palestine.

An extract from the Preface added in 1970 by Mr. Alami, explains fully the problem and its solution, part of which is given hereafter for the Readers of The VOICE OF PALESTINE.

"The solution as offered by the Palestinians was the establishment of a Unitary Democratic State, in which all citizens would have equal rights and equal Status. The Palestinian Representatives, before the creation of "Israel" have foresaw and forewarned of the fatal consequences of the creation of an Israeli State in any part of Palestine and of the vital situation prevailing in that unhappy country to-day. By their analysis of the logic of the Zionist movement and of the character and policies which a State set up under the Zionist Domination would inevitably assume. They proved that the existence of the "ARAB REFUGEE PROBLEM", the permanent hostility between Israel and its Arab neighbours, the repression of the Arabs under Israeli rule, and the expansionist policies of this Zionist are not accidental or merely unfortunate consequences of the way this State came into existence of the way this State came into existence, but are rooted in its very nature.

Israel, with its "LAW OF RETURN" and its basic principles that it is the State not only of those who lived in the country, but also of the entire Jewish population of the World, could only mean one thing: that there was no place in it for the Palestinians and that they would have to be pushed out. This is exactly what happened. What is wrongly called the "Arab Refugee Problem" is in fact a political and economic problem, not a humanitarian one to be solved by measures of relief or

VOICE OF PALESTINE

A MONTHLY REVIEW PUBLISHED BY THE CULTURAL COMMITTEE OF THE AUSTRALIAN  
PALESTINIAN JERUSALEM CLUB. ALL CORRESPONDENCE IS TO BE ADDRESSED TO:

MR. E. DAFESH  
P.O. BOX 310  
ASHFIELD 2131 N.S.W.  
SYDNEY AUSTRALIA

NOTE: ALL MATERIAL IN THIS REVIEW IS THE RESPONSIBILITY OF ITS  
AUTHORS.

TO THE EDITOR

As you have a correspondence column in your paper ( so I am told ) .  
I thought perhaps I would write a line or two. I first came into contact  
with Arab people four years ago, and I knew very little about them, their  
cause I did know about, and my sympathy was on the Arab side. as they are the  
innocent ones.

During those days before our Club was founded. I met many Palestinian  
people. I was struck by the hospitality, warmth , high spirits, good manners  
and charm. I have noted that Arab people as a whole are intelligent. All this  
was sometime ago.

Now it seems I only see and meet some of those charming people.

As the Jerusalem Club is intended as a non-political social club, it is a  
pity indeed that the rest of the Palestinian People are not all members. I feel  
this Club has an important part to play in the future by allowing outsiders like  
myself to join. We take away our excellent impression, and good news travel fast.

May I wish the Palestinian Club great success in the future and may continue  
to publicize the excellent qualities of the Palestinian people, who came from the  
cradle of justice, but justice is denied to them, and they are engaged in a struggle  
to get that justice.

D. Seymour



JERUSALEM